ديوان [ابن الشبل البغدادي]
نظرات . ونشر ما لم ينشر

د. عبد الرازق حويزي

ابن الشبل البغدادي، أبو علي، محمد بن الحسين شاعر مشهور من شعراء العصر العباسي، ولد ببغداد عام (٤٠١هـ)، وتوفى بها عام (٤٧٣هـ)، تمتع بموهبة شعرية سامية، وطاقة فنية متأججة حدت بقريحته إلى السح بكثير من القصائد الرائعة الذائعة التي لفتت أنظار النقاد إليه، ومكنت له في شتى الأوساط الأدبية، وحفظت له مكانته في مختلف الأندية والمحافل الشعرية، وسجلت اسمه في سجل الشعراء الأفذاذ، وخلدت ذكره على مدى عشرة قرون من الزمان بداية من القرن الخامس الهجري حتى قرننا هذا، وليس ذلك فحسب، بل لقد دفعت موهبته الألاقة الأدباء والنقاد دفعًا إلى جمع أشعاره في ديوان قائم برأسه يكون في متناول أيديهم، يتدارسونه ويقتبسون منه ما يحلو لهم من قصائد ومقطعات.

وقد أتى على ذكر هذا الديوان رهط من المؤرخين والأدباء، أقدمهم «جمال الدين القفطي» (ت٦٤٦هـ) في كتابه «المحمدون من الشعراء وأشعارهم» ص ٣٧٦.

ومما يؤسف له أن يد الإهمال تطرقت إلى هذا الديوان، فعبثت به، وعلى أثر ذلك سقط من يد الدهر، فلم نعثر له على أثر حتى الآن، ومن المؤكد أنه لو وصل إلينا لأرفدنا بحصيلة شعرية شائقة، بما يضم من قيم فنية متباينة، وألوان عاطفية مختلفة، وآراء فلسفية،ونصائح حانية،وحكم شعرية.

وإذا كان الضياع قد وقف عدوًا لدودًا له فإن جودة شعر صاحبه كانت أحد الأسلحة التي فتت في عضد الضياع، إذ جذبت بعضًا من الأدباء والمؤرخين إلى توشية مؤلفاتهم القيمة بكثير من مقطعاته وقصائده.

وأتى «القفطي» في مقدمة هؤلاء الأدباء الذين وشحوا مؤلفاتهم بأشعار «ابن الشبل البغدادي»، فمن يطالع كتابه المشار إليه آنفًا ص ٢٧٥-٤٠٢ يدرك في سهولة ويسر أنه منح شاعرنا عناية عظيمة لم يمنحها لأي شاعر آخر في كتابه هذا، وتكمن هذه العناية في أنه انتقى من ديوان «ابن الشبل» الذي كان بين يديه كثيرًا من المقطعات، ثم قام - كما نقوم به الآن في صناعة الدواوين ذات الأصول الخطية المفقودة - بترتيب قوافي ما اختاره على حروف المعجم، مما يصح لي أن أقول: إن «القفطي» أدرج ديوانًا مصغرًا

لـ« ابن الشبل البغدادي» ضمن كتابه هذا.

والحقيقة التي لا تنكر أن لكتاب «القفطي» هذا فضل كبير في لفت نظري إلى شعر هذا الشاعر، إذ تناولت الكتاب بالقراءة منذ دخوله خزانة كتبي عام ١٩٩٣م؛ لأفيد منه في إعداد أطروحتي للدكتوراه في موضوع «شعر الشكوى في القرنين الثالث والرابع الهجريين: دراسة تحليلية في المضمون والشكل»، ولفت نظري ما وقفت عليه من اهتمام «القفطي» بشعر «ابن الشبل» خاصة، ومنذ ذلك الحين فكرت جيداً في ضم ما احتجنته المصادر الأخرى من شعره إلى ما أورده «القفطي» في كتابه، وإخراج كل ما روته المصادر لهذا الشاعر في ديوان يكون في متناول الباحثين والدارسين بعد ضياع ديوانه، وأرجأت ذلك لحين الانتهاء من إعداد الأطروحة التي فرغت منها عام ١٩٩٨م.

وقد بادر الدكتور «حلمي عبد الفتاح الكيلاني» الأستاذ بجامعة مؤته - الأردن - إلى الاهتمام بشعر «ابن الشبل البغدادي» فحاز بذلك فضل السبق، ونال أحقية الريادة، إذ تجرد لجمع هذا الشعر من بطون المظان المختلفة، ثم عكف على تحقيقه، ودفع به للنشر، وتم نشره على صفحات مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ص ٥٧-١٥٨ في العدد رقم (٥٤) من العام المشار إليه آنفًا، وهو عام ١٩٩٨م، وجاء هذا المجموع الشعري تحت عنوان: « ما وصل إلينا من شعر ابن الشبل البغدادي»، ولم يضمن د. «الكيلاني» هذا المجموع دراسة عن شعر «ابن الشبل»؛ لأنه أفردها ببحث مستقل سنأتي على ذكره بعد.

والحقيقة أن د. «الكيلاني » أحد الأساتذة الذين أثق بنشاطهم، وأعتز بجهودهم العلمية في خدمة التراث العربي، وقد تمخض جهده المشكور عن تدبيج طائفة من البحوث الأدبية القيمة، كما تمثل في جمع وتحقيق طائفة من الدواوين الشعرية التي ضاعت أصولها المخطوطة، وأذكر مما أخرجه د. « الكيلاني» للمكتبة الأدبية خلا شعر «ابن الشبل » ما يلي:

١- شعر «أبي الفضل البغدادي، محمد بن عبد الواحد ت ٤٥٥ هـ »، نشره في مجلة مؤته للبحوث والدراسات - جامعة مؤته - المجلد ٧ / ع١ / ١٩٩٢.

٢- شعر «أبي القاسم الإلبيري، خلف بن فرج، المعروف بالسُّميسر ت ٤٨٥ هـ » نشره أيضًا في مجلة مؤته للبحوث والدراسات - جامعة مؤته م٧ / ع١ / ١٩٩٢ ص ١٠١- ١٥٩[1].

٣- «ابن الشبل البغدادي »: حياته وشعره، نشره في مجلة الدراسات - عمادة البحث العلمي الأردني - عمان - ديسمبر - ١٩٩٥ ص ٣٣١٥- ٣١٤٨، وهو غير مجموع شعر «ابن الشبل» الذي سأتحدث عنه بعد قليل، وقد نظرت في هذا البحث لعلي أعثر فيه على مادة شعرية جديدة لم يتضمنها المجموع الشعري فلم أجد شيئًا.

٤- شعر «ابن جكينا البغدادي، أبو محمد الحسن بن أحمد ت ٥٢٨ هـ »، نشره في مجلة مؤته للبحوث والدراسات - جامعة مؤته- ع٢ / ١٩٩٧ ص ٥٤٣ - ٦٠٧.

٥- «ابن شرف القيرواني»: حياته وأدبه، نشر في مؤسسة البلسم للنشر والتوزيع - الأردن - عمان - ط١ - ١٩٩٨م - في ٢٦١ صفحة.

ويبدو من طبيعة هذه البحوث أن د. «الكيلاني»، يصرف جل جهده إلى دراسة أدب القرن الخامس الهجري، وأدب هذا القرن يفتقر حقًا - من منظوري الخاص - إلى دراسات مكثفة بسبب ضياع كثير من دواوين شعرائه، وأمارة ذلك الدواوين التي تجشم د. «الكيلاني» جمعها وتحقيقها، وهي في معظمها لشعراء من هذا القرن.

ويبدو كذلك من طبيعة البحوث السالفة أنها ذات أهمية كبيرة؛ إذ نفخت الروح في طائفة من الدواوين أتت عليها الأيام، فضاعت فيما ضاع من تراثنا النفيس الذي نستمد منه عظمة ماضي أجدادنا، وعدة حاضر أمتنا، وأمل مستقبلها المشرق الزاهر الزاهي.

وتتمثل أهمية هذه الدواوين بالإضافة إلى ذلك فيما يلي:

١- أنها زوَّدت مكتبة الشعر العربي بحصيلة من القصائد والمقطعات التي لم تكن في متناول الباحثين والدارسين من قبل.

٢- أنها أعطت هؤلاء الشعراء حقهم، ووفرت عليهم حظهم، وبَوَّأتهم المكانة التي تليق بهم في موكب الأدب العربي.

٣- أنها أحيتْ ذكر هؤلاء الشعراء، وأعطتنا تصورًا عامًا عن طبيعة شعر كل شاعر.

٤- أنها توفر جهد الباحثين ووقتهم في تعقب أشعار هؤلاء الشعراء في المصادر النادرة، والمظان التي يصعب عليهم العثور عليها.

وأعود إلى ما كُنت بصدد الحديث عنه، وهو شعر «ابن الشبل البغدادي» فأقول: إن «ابن الشبل» لم يخرج في دائرة اهتمام د. «الكيلاني» عن إطار الشعراء المذكورين آنفًا، فقد عاش في القرن نفسه الذي عاش فيه معظم هؤلاء الشعراء، وهذا ما حدا بي إلى التصريح بأن شعر «ابن الشبل» الماثل بين أيدينا الآن لم يصدر عن باحث اختار

موضوعه دون مسوغات أو حيثيات، ولم يكن موضوعًا خارجًا عن نطاق تخصص د. «الكيلاني»، وهو أدب القرن الخامس الهجري.

ولم يكن د. « الكيلاني » المحقق الوحيد الذي اهتم بشعر «ابن الشبل»، فقد زوَّدني أخي د. «إبراهيم راشد» - حفظه الله ورعاه - عندما لمس اهتمامي بشعر «ابن الشبل» بمعلومة نفيسة، تكمن في أنه وقف على اهتمام بشعر «ابن الشبل البغدادي» من قِبَل د. «حسن عباس» الذي لم أتوان في الاتصال به هاتفيًا، فأخبرني أنه لم ينشر ديوان «ابن الشبل» كاملاً، وإنما نشر مختارات منه في كتابه الجامعي الموسوم بـ: أدب القرن الرابع: دراسات ونصوص»، الذي درسه على طلاب كلية الآداب - جامعة طنطا - مصر- عام ٢٠٠٠م، فعدت إلى الكتاب فألفيت أن د.«عباس» نشر ثلاث قصائد، وثماني مقطعات شعرية تحت عنوان: «من ديوان ابن الشبل البغدادي»، ولم أجد ضمن هذه المختارات ما أخلَّ به عمل د. «الكيلاني»، الذي يظل حتى هذه اللحظة العملَ العلمي الوحيد الذي ضَمَّ أكبر قدر من شعر «ابن الشبل»، ومن ثم يقع عليه جلُّ اهتمام الباحثين والدارسين في الأدب العربي في استنباط الأحكام النقدية، ورصد النتائج والظواهر الأدبية.

وقد نظرت في هذا العمل بمقابلة ما تجمع في جعبتي مما يخص شعر «ابن الشبل» من مادة علمية، بدأت في تحصيلها منذ أن فكرت في جمع هذا الشعر كما سبق أن ألمحت، وبعد الانتهاء من المقابلة خرجت بمجموعة من الملحوظات تكمن في إخلال عمل د. «الكيلاني» بكثير من الأشعار، وافتقاده إلى استقصاء الروايات والتخريجات، والترتيب المحكم لبعض المقطعات، واشتماله على بعض أوهام نسبة بعض المقطعات لـ «ابن الشبل»، وغير ذلك، وقد حدت بي طبيعة المادة العلمية المتوفرة لديَّ إلى أن أوزعها على العناصر التالية، ثم آخذ في معالجة كل عنصر على حدة، وهذه العناصر هي:

أولاً ـ ما أخل به ديوان «ابن الشبل البغدادي».

ثانيًا ـ إخراج ما يلزم إخراجه من ديوان «ابن الشبل».

ثالثًا ـ رصد ما لم يرصد من الروايات.

رابعًا ـ استقصاء مصادر التخريج.

خامسًا ـ تصحيح الأوهام العروضية.

سادسًا ـ تصحيح أوهام النقل من المصادر.

سابعًا ـ تقويم المنهج والتنسيق.

ثامنًا ـ تصحيح ديباجة المقطعة رقم (٥٥) ص١١٠.

تاسعًا ـ الأخطاء الطباعية.

وأبدأ أولاً بالعنصر الأول، وهو:

أولاً ـ ما أخلَّ به ديوان «ابن الشبل البغدادي»:

جمع د. «الكيلاني» لـ «ابن الشبل» (١١٦) ست عشرة ومائة قصيدة ومقطعة شعرية، ضمت (٤٦٠) ستين وأربعمائة بيت من الشعر، وقد رجع في جمع هذه الحصيلة إلى طائفة من المصادر الأدبية والتاريخية أتى في مقدمة هذه المصادر كتاب «المحمدون من الشعراء وأشعارهم» الذي احتوى (٩٦) ستًا وتسعين مقطعه شعرية مرتبة من حيث النظر إلى قوافيها على حروف المعجم

وهناك مصادر أخرى رجع إليها د.«الكيلاني» إلا أنه أهمل الرجوع إلى طائفة من المصادر، ما كان له أن يهمل الرجوع إليها، حيث إنها كانت مطبوعة ومتداولة قبل أن يتجرد لجمع شعر «ابن الشبل» وتحقيقه، من هذه المصادر: «الأمالي الخميسية لابن الشجري ت ٤٧٩هـ»، و«المدهش. ومثير الغرام الساكن، وذم الهوى»، وهذه المصادر «لابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ» ومنها: « الدر الفريد لابن أيدمر ت ٧١٠ هـ »، و «الازدهار للسيوطي ت ٩١١ هـ»، و «معاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسي ت ٩٦٣ هـ ».

ولو رجع د. «الكيلاني» إلى هذه المصادر لأثرى محاولته إثراء عظيمًا، ولما فاته هذا الشعر الكثير الذي ورد في هذا البحث الذي ضم مستدركًا يقرب في عدد أبياته من نصف ما جمعه د. «الكيلاني» لـ «ابن الشبل»، ففيه (٥٨) مقطعة خالصة النسبة لـ«ابن الشبل» ضمت (٢١٦) ستة عشر بيتاً، ومائتي بيت خالصة النسبة إليه، ورتبت ما استدركته حسب رويه الترتيب الألف بائي، فبدأت بروي الألف المقصورة، فالهمزة، وانتهيت بروي الياء، وفي حالة تجمع مقطعات متعددة على روى واحد كنت أحتكم في ترتيبها إلى حركة حرف الروي، فبدأت بالروي الساكن، فالمفتوح، فالمكسور، فالمضموم، فالموصول بحرف وصل، وها هي ذي الأبيات المستدركة التي يلزم ضمها إلى مجموع شعر «ابن الشبل البغدادي»، والاعتماد عليها في دراسة وتحليل هذا الشعر.

[قافية الهمزة]

(١)

قال «ابن الشبل البغدادي»: [من الرمل]

١- مَنْ رَأَى البَرْقَ بِنَجدٍ إِذْ تَرَاءَى أَسْلَبَ النَّوْمَ وَأَهْدَى البُـرحَـاءَ
٢- فَاضَ فَيْضًا كَجُفُونِي مَاؤُه وَالتَظَى وَهْنًا كَـأَنْفَـاسِي التِظَاءَ
٣- نامَ سُمَّارُ الدُّجَى عَنْ سَاهِرٍ تخِـذَ الهَمَّ سَـمِـيـراً والبُكَاءَ
٤- أسْـعَـدَتْه أَدْمُعٌ تَفْضَـحُـهُ وَإِذَا مَـا أَحْـسَنَ الدَّمعُ أَسَـاءَ
٥- يا خَلِيلَيَّ ولمْ أُشـعِـركُـمـا بالهَـوَى حَـتَّى تَبَـيَّنْتُ الإِخَـاءْ
٦- عَلِّلا قَلْبِي بِذِكْـرَى قَـاتِلِي رُبَّ داءٍ قَـــادَ للنَّفْسِ دَوَاءَ

الـرواية: (٣) ورد البيت الثالث في شعر ابن الشبل برواية: «يجد الهم».

التخريج: مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ٣٥٧، والبيتان ٣، ٤ في تشنيف السمع بانسكاب الدمع ٧٢، وهما فقط في شعر «ابن الشبل» برقم ٦ ص ٧١.

(٢)

وقال في رثاء أخيه «أحمد»: [من الوافر]

١- يُعَلِّلُ بالدَّوَاءِ وَلَيْسَ يَدْرِي بِأَنَّ الدَّاءَ في شُـــرْبِ الدَّوَاءِ !
٢- وَمَنَّانِي الطَّبِيبُ مُنىً ،فلمَّا بَدَا يَأْسٌ أَحَالَ عَليَ القَضَاءِ !
٣- سَأَدَّرِعُ الهُمُومَ عَلَيْكَ دَهْرِي وَأَقْـضِي بالأَسَى حَقَّ الإِخَـاءِ
٤- أُسَوِّدُ بالكآبَةِ وَجْهَ صُبْحِي وأغْـسِلُ لَوْنَ لَيْلِي بالبُكَاءِ !
٥- وَيَسْلُبُنِي حَيَـائِي فِـيْكَ وُدٌّ يَرَى تَرْكَ الحَيَـاءِ مِنَ الحَيَـاءِ
٦- وَتَعْجَبُ مِن بِلَى جِسْمِي عُيونٌ وَأَمْـرُ اللهِ يَعْـجَبُ مِنْ بَقَـائِي !
٧- وَقَالُوا: رَاحَةُ المَحْزُونِ يَأْسٌ وَيَأْسِي مِنْكَ أَعْظَمُ لِلْبَـلاءِ !

التخريج:الدر الفريد ٥٠٦/٥، والبيت الثالث له فيه أيضًا ٣٣٧/٣،والبيت الرابع له فيه كذلك ١٣٤/٢

(٣)

وقال في رثائه أيضًا: [من الخفيف]

١- جَسَدٌ طَيِّبُ الصَّعِيدِ ورُوحٌ لِسَنَا نُورِه أَضَاءَ الفَضَاءُ
٢- أَيُّهَا الفَرْقَدَانِ كَمْ فَرْقَدٍ فِي الـ ـرب عَفَّتْ آثارَه البَوْغَاءُ
٣- كَمْ مُلُوكٍ لَمَّا دَهَاها رَدَاها خَفَتَتْ من جُنُودَها الضَّوضَاءُ
٤- عَلِقَتْهُم عَلُوقُ صَادِعَةِ الشَّعْـ ـب ، فَطَاحُوا كَمَا يَطِيحُ الهَبَاءُ
٥- جَاوَرَتْ قَبْرَك الملائِكَةُ الغُر رُ ، وَأَحْيَتْ عِظَامَكَ الآلاءُ
٦- وَجَلا القَطْرُ في مَبَاسِمِهِ الزَّهـ ـرَ ، وأَبكَى السَّحَائِبَ الأَنْوَاءُ
٧- وَتلاقَى رُوحِي ورُوحُك إن لم يكُ بَيْنَ الأَحْيَاءِ مِنَّا التَقَاءُ

التخريج: الأبيات في الدر الفريد ١٠٨/٤ ،متفرقة في ثناياه قصيدة طويلة لابن الشبل، وردت في ديوانه، هي برقم ١ ص ٦٥-٦٦ ،ولم ترد هذه الأبيات فيها، ومن ثم تضاف إليها ،فيوضع البيت الأول بعد البيت ٣١، ويوضع الثاني بعد البيت ٣٦، ويوضع البيتان ٣، ٤ بعد البيت ٣٨، وتوضع بقية الأبيات في نهاية القصيدة، وورد البيت الأول لابن الشبل أيضًا في الدر الفريد ٣٠٠/٣، كما ورد الرابع فيه أيضًا ٨٢/٤.

[قافية الباء]

(٤)

وقال : [من الطويل]

١ - إذا يَسَّرَ اللّهُ الأمورَ تيسَّرَتْ وَمَا لَمْ يُقَرِّبْ وَقْتَهُ لَمْ يُقَرَّبِ
٢ - فَلا تَلُمِ الأَسْبَابَ، وَالحَزمُ كُلُّه ـ إذا عَاقَتِ الأسبَابُ ـ شُكْرَ المُسَبِّبِ

التخريج: الدر الفريد ٩٦/٢، وصدر البيت الأول ورد في ديوان الحسين بن مطير الأسدي ص ٥٨، وعجزه : ولانتْ قُواها واستقادَ عَسِيرُها

(٥)

وقال : [من الوافر]

١- وَضَعْتُ لأَهْلِ هَذَا الدَّهْرِ خَدِّي لأَسْلَمَ مِنْهمُ ، وَأَلَنْتُ جَنْبِي !
٢- فَكَانَ تَقَرُّبِي أَذْكى لِبُعْدي وإِحسانِي إلى ذِي الذَّنْبِ ذَنْبي!

التخريج: الدر الفريد ٢٨٦/٥، والثاني فيه ٢٠٦/٤.

(٦)

وقال: [من البسيط]

١- إنِّي أَبثكَ يا قَلْبي ضَنَى جَسَدي طلاَبُكَ المَجْد أَدْنَاهُ مِنَ العَطَبِ

٢- وَقَدْ قَنِعْتُ بقَعْرِ البيتِ مَنْزِلَةً فَلِمْ تُحَاوِلْ جَهْلاً أَرْفعَ الرُّتَبِ ؟

٣- تَمَّمْ رِضَاكَ، فَإِنْ أَلْفَيتَهُ أَشِبًا صَعْبَ القِيَادِ فَلَيْسَ الحَيْفُ بالأَشَبِ

التخريج: الأمالي الخميسية ٢/٢٠٠.

(٧)

وقال: [من البسيط]

١- صَمِّم، وجَرِّدْ، واحوِ،واعْلُ عُلاً واعزِمْ،وجِدَّ،وَنَلْ،وانهَضْ لَهَا،وَثِبِ

التخريج: الدر الفريد ٤/٣٣.

(٨)

وقال : [من البسيط]

١- مُشَمِّرِين إلى الهَيْجَاءِ قَدْ جَعَلوا إلى المَعَالِي العَوَالِي أَوْكَدَ السَّبَبِ

التخريج: الدر الفريد ٥/١١٠.

(٩)

وقال : [من البسيط]

١- مِن كُلِّ أَرْوَعَ لاَ يَرْتَاعُ في مَـلأٍ بَلْ يَمْـلأُ الرَّوعَ مِن رَوْعٍ وَمِن رُعُبِ

التخريج:الدر الفريد ٥/١٤٣.

(١٠)

وقال : [من البسيط]

١- يا لَلكِفَاحِ،وَلَشَرِّ الصُّرَاحِ،وللصِّـ ـمِّ الرِّمَاحِ ، وللصَّمْصامَةِ الذَّرِبِ

التخريج: الدر الفريد ١/٥٠، ومطبوع مقدمته ١/ ١٨٣، والبيت تابع للنتفة رقم ١٥ ص ٧٦.

(١١)

وقال : [من البسيط]

١- سُكْرُ الشَّبَابِ وَسُكْرِ الحُبِّ غَادَرَنِي فِي الحَيِّ مِنْ طُنُبٍ آوِي إِلى طُنُبِ

التخريج: الدر الفريد ٣/٣٦١، ولعل المقطعة الواقعة تحت رقم (٦)،والنتف الواقعة تحت الأرقام (٧) ، (٨) ،(٩) ، (١٠)،(١١) في هذا الاستدراك من قصيدة واحدة ؛ إذ تتحد في الوزن والقافية ، وحركة حرف الروي ،ولعلها بعد ذلك تابعة للمقطعة رقم (١٥) ص ٧٦ .

(١٢)

وقال : [من الطويل]

١- وَلِلْقَلْبِ مِنِّي زَاجِرٌ مِنْ مَرُوءَةٍ يُجَنِّبُهُ طُرقَ الهَوَى فَيُجَابُ

التخريج:ذم الهوى ٦٤٥، ويوضع بعد البيت الثالث من القصيدة رقم (٧) ص ٧١-٧٢.

[قافية الجيم]

(١٣)

وقال: [من البسيط]

١- جَوَاهِرُ العِلْمِ في بَحْرِ الفُؤَادِ فَغُصْ فِيهِ عَلَيها وَخَلِّصْهَا مِنَ اللُّجَجِ

٢- جُسُومُنا كالمَشَاكِي، والنُّفُوسُ لَهَا مِثْلُ الزُّجَاجِ، وَنُورُ اللهِ كالسُّرُجِ

٣- فَتُشْ(تَرَى) كُلَّ شَيءٍ فِيكَ مُجْتَمِعًا إنَّ ابنَ آدَمَ أُعْطَى أَرْفَعَ الدَّرَجِ !

التخريج: الدر الفريد ٤/١٦٩، والأول له فيه أيضًا ٣/٢٠٧، وتقتضي القاعدة النحوية جزم الفعل (ترى)بحذف ألفه،لأنه واقع في جواب الأمر، ولكنها لم تحذف لاستقامة الوزن، وبإمكان القارئ أن يقرأها - بُعدًا عن ذلك - هكذا : «فتش تجد».

[قافية الحاء]

(١٤)

وقال : [من مجزوء الكامل]

١- فَلَرُبَّمَا آلَ المَضِيـ قُ إلى انْفِرَاجٍ وانفِتَاحِ

التخريج: الدر الفريد ٤/٢١٣.

[قافية الدال]

(١٥)

وقال في أخيه «أحمد»: [من الرمل]

١- بَيْنَما المَرْءُ شِهَابٌ يَلْتَظِي عَصَفَتْ رِيحٌ عَلَيْهِ فَهَمَدْ

التخريج:الدر الفريد ٣/٩٧.

(١٦)

وقال يمدح ديوان الحكم : [من الطويل]

١- خَليلُك مَنْ حَامَى حِمَاكَ وَأَسْعَدا وَعَانَدَ مَنْ عَانَدْتَ برًّا أَو اعتَدَى
٢- فَلا تُطْلِقَنَّ حَمْدًا وَذَمًّا لِصَاحِب فَمَا يُعْرَفُ الصَّمْصَامُ حَتَّى يُجَرَّدَا
٣- عِدِ العَيْنَ بالتَّهْويم يا عَمْرُو سَاعَةً فَلَمْ أُسْهِر الأَجْفَانَ إلاّ لتَرقُدَا
٤- فَإنِّي رأيتُ العُمْرَ في الذُّلِّ مَيتةً وَمَوْتَ الفَتَى في العِزِّ عُمْراً مُجَدَّدَا
٥- بقَدْرِ حَيَاءِ المرءِ حِفْظُ إخَائه وَلَن يَتْرُكَ الإنْسَانُ مَا قَدْ تَعَوَّدَا
٦- فَلا تُخْفِ حِقْداً بالتَّوَدُّدِ إنَّهُ إذا خَـيَّبَ اللهُ العَـدُوَّ تَوَدَّدَا
٧- فإنَّ لَهِيبَ النَّارِ يَخْبُو إذا بَدَتْ وَيَزْدَادُ في سِتْرِ الرَّمَادِ تَوَقُّدَا
٨- كَذَلك جَرَّبْتُ اللَّيَالِي وَجرَّبَتْ خَلائِقُ مِنِّي ،فَاتَ إحْصَاؤُها المدَى
٩- فَأَفْسَدَنِي مَا كَانَ للدَّهْرِ مُصْلِحًا وأَصْلَحَنِي مَا كَانَ للدَّهْرِ مُفْسِدَا
١٠- وَرَغَّبني زُهْدُ الوَرَى في خَلِيقَتِي فَأَظْهَرْتُ في مَا يَرغبُونَ التَّزَهُّدَا
١١- إذا عُدَّ أكْفَاءُ الرِّئاسَةِ في الوَرَى فأَرْأَسُهُمْ مَنْ كَانَ أَكْرَمَ مَحْتِدَا
١٢- وَمَا مَنْ دَعَاهُ الحَظُّ سَيِّد قَوْمِهِ كَمَنْ كَانَ قَبْلَ الحظِّ بالفَضْلِ سَيِّدَا
١٣- وَمِثْلُكَ مَنْ بالحِلْمِ وَقَّرَ مَجْدَه وَصَوَّبَ في حِفْظِ الأُمُورِ وَصَعَّدَا
١٤- وَلَمْ يَرْتَكِبْ أمرًا وإنْ كَانَ مُمْكِنًا سِوَى مَا أَراهُ الحَزْمُ رَأْيًا مُسَدَّدَا
١٥- فَمِنْ نارِكم يَسْتَشِقُ الطَّارِقُ القِرَى وَمِنْ نُورِكُم يَسْتَبصِرُ المُهْتَدِي الهُدَى

الرواية:(٤) ورد البيت الرابع في الدر الفريد ٤/١٦١ برواية: «فإني رأيت العيش».

التخريج: الدر الفريد ٣/٧٤، والثاني له فيه٢/٨، والثالث له فيه ٤/٦٨ ، والرابع له فيه ٤/١٦١، وورد البيتان ٦ ،٧ في نهاية مقطعة مكونة من ٤ أبيات في الديوان برقم (٤٠) ص ٩٤.

(١٧)

وقال: [من البسيط]

١- قَالُوا : تَكَامَلَ فِيكَ الفَضْلُ قُلْتُ لَهُمْ : الفَضْلُ قَيَّدَ حَظِّي أَيَّ تَقْيِيدِ!

٢- مَنْ رَامَ بالأَدَبِ الأَرْزَاقَ نَفَّرَهَا وَعَاشَ أَشْبَهَ مَرْحُوم بِمَحْسُودِ

٣-كَمْ(يَقْلَقُ) السَّيْفُ في غِمْدِي وَأَكْتُمُهُ بَثِّي فَيَفْهَمُ أَشْجَانِي بِتَسْهِيدِي

٤- حَتَّى غَرِضتُ فَنَادَتْنِي مَضَارِبُه يا طَالِبَ المَجْدِ بِي مَا آنَ تَجْرِيدِي؟

٥- مَنْ لَمْ يَصِلْ بِظُبَى الهِنْدِيِّ حَاجَتَهُ أَضْحَى عَلَى النَّاسِ مَوْجُودًا كَمَفْقُودِ

الرواية:(٣) ورد البيت الثالث في الدر الفريد هكذا: «كم مقلق».

التخريج: الدر الفريد ١٤٧/٥، والأول له فيه ٢٩٣/٤،والثاني له فيه أيضًا ١٣٢/٥،ولعل هذه المقطعة تابعة للمقطعة (٤٤) ص ٩٦ من شعر «ابن الشبل».

(١٨)

وقال : [من الطويل]

١- ذَرِينِي أَبَيْتِ الذَّمَّ إِنِّي أَرَى الغِنَى غِنَى النَّفْسِ،لا مَالَ الأَكُفِّ الجَوَامِدِ

٢- وإِنَّ عِنَادِي في الرِّقَابِ صَنَائِعُ وَأَطْوَاقَ نَعْمِي في مَنَاطِ القَلائِدِ

٣- إِلى أَنْ رَأَيْتُ المُعْتَبِينَ تَخَوَّفُوا بِأَنْ يَحْتَوِي عُمْرِي عَدُوِّي وَحَاسِدِي

التخريج: الأمالي الخميسية ١٧١/٢، ولعل هذه المقطعة تابعة للمقطعة(٤٢) ص ٩٥، أو المقطعة رقم (٤٦) ص ٩٧ من شعر «ابن الشبل».

(١٩)

وقال في هجاء «ابن ناقيا البغدادي ت٤٨٥هـ»: [من البسيط]

وَسِتَّةٍ فِيكَ لَمْ يُجمَعْنَ في بَشَرٍ: كِذْبٍ، وكِبْرٍ، وَبُخْلٍ أَنْتَ جَامِعُهُ

مَعَ اللَّجَاجِ، وَشرِّ الحِقْدِ، والحَسَدِ !

وَسِتَّةٍ فِيَّ لَمْ يُخْلَقْنَ في مَلَكٍ: حِلْمِي، وَعِلْمِي، وإِفْضَالي، وَتَجْرِبَتِي

وحُسْنِ خَلْقي، وبَسْطِي بالنَّوالِ يدي !

التخريج:الدر الفريد ١٩/١٨، والوافي بالوفيات ١٩/١٨، والأشطار الثلاثة الأخيرة في الديوان ص ٨٥.

(٢٠)

وقال: [من الطويل]

١ فَلا تَفْتَرِرْ بالبشْرِ مِنْ وَجْهِ حَاسِدٍ فَبَرْدُ ابتِسَامِ الثغْرِ غَطَّى لَظَى الحِقْدِ

٢- فَإِنَ مَشُوبَ الشَّهْدِ بالسُّمِّ قَاتِلٌ وَإِنْ هُوَ أَخْفَتْ طَعْمَهُ لَذَّةُ الشُّهْدِ

التخريج:مغاني المعاني ٦٦.

(٢١)

وقال: [من البسيط]

١- جَرَى نَوَالُك فاعتَدْنا تَدَفُّقَهُ وَأَنْتَ مِنَّا لِحُسْنِ المَدْحِ مُعْتَادُ

٢- مَا دَامَ بِشْرُك بِي يَزْدَادُ رَوْنَقُهُ فالحَمْدُ مِنِّي عَلَى العِلاَّت يَزْدَادُ

٣- مَا قَادَنِي الرِّفْدُ، بَلْ وُدٌّ سَمَحتَ بِهِ إِنَّ الكَرِيمَ بِحُسْنِ الوُدِّ يَنْقَادُ

٤- لأَشْكُرَنَّك مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وما حَدَا الغَيْثَ إبراقٌ وإرْعَادُ

التخريج: الدر الفريد ١٩٧/٣، والبيت الثاني له فيه ٥٥/٥، والثالث له فيه كذلك ٦٨/٥.

(٢٢)

وقال: [من الطويل]

١- لَعَمْرِي لَوَ انَّ العَقْلَ مُثِّلَ صُورَةً لَكَانَ إِلاهًا لِلْبَرِيَّةِ يُعْبَدُ!

٢- وَلَكِنْ إِذَا عَقْلٌ وَحَظٌّ تَقَابَلا بِأُفْقٍ رَأَيْنَا العَقْلَ لِلْحَظِّ يَسْجُدُ!

٣- تَزَايُدُ حَظِّ المَرْءِ للجَهْلِ مُصْلِحٌ ونُقْصَانُ حَظِّ المَرْءِ للعَقْلِ مُفْسِدُ

التخريج: الدر الفريد ١٣٢/٣.

[قافية الراء]

(٢٣)

وقال: [من الطويل]

١- عَلَى مِثْلِ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ تَقَلَّبَتْ بِنَا هِمَمٌ أَعباؤُهَا تَبْهَظُ الدَّهْرا

٢- وما عَبَأَتْ نَفْسُ الكَرِيمِ بِمُعْضِلٍ إذا ادَّعَتْ في كُلِّ حَادِثَةٍ صَبْرا

٢- ثَكِلْتُ حَيَاةً في سِوَى العِزِّ عِشْتُها وَعُمْرًا جَعَلْنَاه لِغَيرِ العُلاَ مَهْرَا
٤- وَثِقْنَا بأنَّ العِزَّ مَا في عَمُودِنا وَأَنَّ بَقَاءَ الدَّهْرِ أَنْ تَحْمِلَ الذِّكْرَا
٥- وأنَّ ثَنَاءَ المَرْءِ عُمرٌ مُخَلَّدٌ وعَيْشُ امرئٍ بالذُّل مَيتتُهُ الكُبْرى
٦- وَمَنْ عَزَّ أَعْطَتْه العِتَاقُ قِيادَها وذَلَّتْ مَغَاوِيرُ الأُسودِ لَهُ صُغْرَى
٧- وَمَا السَّيْفُ ذُو الأَرهَافِ إلاَّ بِغِمْدِهِ إذا لم يَكُن ذُو السيفِ مِنْ حَدِّهِ أَجْرَى
٨- وَمَا النَّدْبُ كُلُّ النَّدْبِ إلاَّ ابنُ هِمَّةٍ رَأَى الخَيْرَ لا يُنْجِيهِ فاقتَحَمَ الشَّرَّا
٩- جَزَى اللهُ عَنّي أُمَّ ذَفْرٍ مَلامَةً فكمْ خَدَعَتْ غُمْرًا بأَطْمَاعِها (غِرًّا)
١٠- وَقَدْ يُدْرِكُ الحَتْفُ الجَبَانَ مُوَلِّيا ويُخْطِئُ في إقْدَامِهِ البَطَلَ الذِّمرَا
١١- وَمَنْ يَحْلُ تَطْلابَ المَعَالِي بِصَدرِهِ يَجِدْ حُلْوَ ما يُعْطَاهُ مِنْ غَيْرِها مُرًّا

الـرواية: (٧) ورد البيت السابع في الدر الفريد ٣١٦ برواية: «من حده أمضى».

التخريج: الدر الفريد ١٨٤/٣ ما عدا البيت الرابع، والأول له فيه ٩٦/٤، والخامس له فيه أيضًا ٢٣٢/٥، والعاشر له فيه كذلك ٢٩٦/٥، والسابع له فيه أيضًا ٣١٦/٥ ، والبيتان الرابع والخامس له في الأمالي الخميسية ١٩١/٢.

(٢٤)

وقال: [من الوافر]

١- فَقُلْ مَا شِئْتَ إنَّ الحِلْمَ دَأْبي وَشَأْني الخَيْرُ إنْ حَاوَلْتَ شَرًّا !
٢- فَـأَنْتَ أَقَلُّ أن تُلْقَى بِذَمٍّ مُـجَـاهَرَةً وَأَنْ تُغْـتَـابَ سِـرًّا

التخريج: الوافي بالوفيات ١٩/١٨.

(٢٥)

وقال: [من الكامل]

١- مَـا دَارُ دُنْيَـا لِلْمُـقِـيمِ بِدَارِ وَبِهَـا النُّفُوسُ فَـرِيسَـةُ الأَقْـدَارِ
٢- مَـا بَينَ لَيلٍ عَـاكِفٍ وَنَهَـارِهِ نَفْسَـانِ مُـرْتَشِـفَـانِ لِلأَعْـمَـارِ
٣- طُولُ الحَيَاةِ إذا مَضَى كَقَصِيرِهِ واليُسْـرُ لِلإِنْسـانِ كـالإِعْسَـارِ
٤- وَالعَيْشُ يُعْقِبُ بِالمَرَارَةِ حُلْوَهُ والصَّفْوُ فِيه مُحَالِفُ الأَكْدارِ
٥- وَكَأَنَّما تَقْضِي بُنَيَّاتُ الرَّدَى لِفَـنَـائِنَـا وَطَـرًا مِـن الأَوْطَـارِ

٦- نَبْغِي الشَّقَاءَ مِنَ الرَّدَى فَكَأَنَّمَا مِنْ نَابِهِ نَلْجـا إِلـى الأَظْفَـارِ
٧- وَيَرُوقُنَا زَهْرُ الأَمَـاني ضَلَّةً هَدْمُ الأَمَـانِي عَـادَةُ المِـقْـدَارِ
٨- والمَرْءُ كالطَّيفِ المُطِيفِ، وَعُمرُهُ كـالنَّوْم بَيْنَ الفَـجْـر والأَسْـحَـار
٩- وَأَذَلُّ أَبْنَاءِ اللَّيَـالِي صَـرْعَـةً مَنْ طَـالبَ الأَقْـــدَارَ بـالأَوْتَارِ
١٠- خَطْبٌ تَضَاءَلَتِ الخُطُوبُ لِهَوْلِهِ أَخْـطَـارُه تَعْـلُـو عَـلَى الأَخْـطَـارِ
١١- نَلْقَى الصَّوَارِمَ وَالرِّمَاحَ لِهَوْلِهِ وَنَلُوذُ مِنْ حَـرْبٍ إلى استِشْـعَـارِ
١٢- إِنَّ الَّذين بَنَوا مَشِيدًا وانْثَنَوا يَسْـعَـون سَـعْيَ الفَـاتِكِ الجَبَّـارِ
١٣- سَلَبُوا النَّضَارَةَ والنَّعيمَ فَأَصْبَحُوا مُـتَـوَسِّـدِين وسَـائِدَ الأَحْـجَـارِ
١٤- تَرَكُوا ديارَهمُ على أَعْدَائِهِمْ وَتَوَسَّـدُوا مَـدَرًا بِغَـيْـرِ دِثَارِ
١٥- خَلَطَ الحِمَامَ قَوِيَّهُمْ بِضَعِيفِهِمْ وَغَنِيَّـهمْ سَـاوَى بِذِي الإِقْـتَـارِ
١٦- والدَّهْرُ يُعْجِلُنا عَلَى آثارِهِمْ لا بُدَّ من صُبْحِ المُجِدِّ السَّاري
١٧- وَتَعَـاقُبُ المَلَوَين فِينَا نَاثِرٌ بالكَرِّ مَـا نَظَمَـا مِنَ الأَعْـمَـارِ
١٨- أَمْسَاهِمِي خِطَطَ الفَضَائِلِ والنُّهَى لَمَّا جَرَى وَجَرَيْتُ في مِضْمَارِ
١٩- إلاَّ يَكُنْ نَسَبُ الجُدُودِ مُؤَلِّفًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ قَـدِيمُ جِـوَارِ
٢٠- فَسَمَاءُ مَجْدِك أَطْلَعَتْ أَنْوارَنا سَبَكَتْ نُضَارَك في صَفَاءِ نُضَارِي
٢١- وتَوَافُقُ الأَشْرَارِ يَعْقِدُ بَيْنَهُمْ رَحِـمـاً، فَكَيفَ تَوَافُقُ الأَخْيَـارِ!

الـرواية:(٣) ورد البيت الثالث في المدهش برواية: «كقصيرها».

(٤) ورد البيت الرابع في المدهش برواية:«والصَّفْوُ فِيه مُخْلِفُ الأَكْدارِ».

(٧) وورد البيت السابع في المصدر نفسه برواية: «الأماني نضرة».

(١١) وورد البيت الحادي عشر في المصدر نفسه برواية: «تلقي».

التخريج: وردت الأبيات ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٨-٢١ لابن الشبل البغدادي في الدر الفريد ٥٣/٤، والبيت السادس له في الدر الفريد ١٦٢/٥، والتاسع فيه كذلك ٢٢٣/٥، والبيت ٢١ له فيه ٢٦٩/٥،ووردت القصيدة بلا نسبة في المدهش ٣٢٨ ما عدا الأبيات ٦ ،٧ ، ٩ ، ١٨-٢١.

(٢٦)

وقال : [من الكامل]

١- فالعَينُ تَقْرَأُ مِنْ لِحَاظِ جَلِيسِهَا مَا خُطَّ مِنْهُ في ضَمِيرِ الخَاطِرِ

٢- وَلَكَمْ قُطوبٍ عَنْ وِدَادٍ خَالِصٍ وتَبَسُّمٍ عَنْ غِلِّ صَدْرٍ وَاغِرِ

٣- طَوِّقْ(بأَنْعُمِكَ) الجَسِيمَةِ في الوَرَى نَحْرِي، فَإِنَّ نَدَاكَ أَكْرَمُ فَاخِرِ

٤- وَابسُطْ بِأَسْبَابِ المَعِيشَةِ رَاحَتِي لِتَرَى صُرُوفُ الدَّهْرِ أَنَّكَ نَاصِرِي

٥- نِعَمٌ إِذا أَوْلَيتَهَا مَحْفُوظَةٌ هَلْ تُحْفَظُ النُّعْمَى بِغَيْرِ الشَّاكِرِ

٦- مَا إِنْ أُرِيدُ لِصِدْقِ قَوْلِي شَاهِدًا حَسْبِي بِسِرِّك عَالِمًا بِسَرَائِرِي

٧- وإِذا تَعَارَفَتِ القُلُوبُ تَأَلَّفَتْ وَيَصُدُّ مِنْهَا نَافِرٌ عَنْ نَافِرِ

٨- فَتَوَقَّ مَنْ يَأْبَاه قَلْبُكَ، إِنَّهُ سَيبِينُ بَاطِنُهُ بِأَمرٍ ظَاهِرِ

الرواية:(٣) رسمت الكلمة الثانية في البيت الثالث في الدر الفريد هكذا: «يمينك»، ولم أتمكن من قراءتها، فاقترحت ما بين القوسين .

(٦) ورد البيت السادس في معاهد التنصيص برواية: «بصدق قولي».

(٨) وورد البيت الثامن في الدر الفريد برواية: «بأمر صائر».

التخريج: الدر الفريد ١٣٧/٤، والسادس لابن الشبل فيه ٤٦/٥، والخامس له فيه أيضًا ١٧٧/٥، والسابع له فيه كذلك ٢٠٩/٥، والبيتان ١، ٢، ٦-٨ له في معاهد التنصيص ١٣١/١، ١٣٢.

(٢٧)

وقال في الشكوى: [من البسيط]

١- مَا لِي أُسَالِمُ أَيَّامِي وَقَدْ جَدَحَتْ لِيَ المشَارِبَ من صَفْوٍ بتَكْدِيرِ!

٢- أَأَحْمِلُ الضَّيْمَ مِنْ دُنيا وأَصْحَبُهَا وَأَقْبَلُ العُذْرَ مِنْ دَهْرِي بِتَغْرِيرِ؟

٣- وَالحُرُّ يَأْمَلُ رِفْدَ العَبْدِ بَيْنَهُمَا وتَشْرَبُ الأُسْدُ فضْلاَتِ الخَنَازِيرِ!

٤- صُنْ مَاءَ وَجْهِك عَنْ ذُلِّ السُّؤَالِ لهُمْ وَصِلْ ببَرْدِ الدُّجَى حَرَّ التَّهاجِيرِ

٥- ولا يُعِقْكَ عَنِ الآمَالِ بُعْدُ مَدَىً مَا كُلُّ مُلْتَمِسٍ عُذْرًا بِمَعْذُورِ

التخريج:الدر الفريد ٥/٣٥٠.

(٢٨)

وقال: [من الطويل]

١- وَأَظْرَفُ جُلاَّسِ المُدَامِ خَلائِقًا ضَحُوكٌ إلى جُلاَّسِهِ بِوَقَارِ

التخريج: الدر الفريد ٥/٢٣٠، والبيت تابع للمقطعة رقم (٥٤) ص ١١٠.

(٢٩)

وقال: [من الطويل]

١- أيا رَبِّ إنْ كُنْتُ الجَدِيرَ بجَفْوةٍ فَأَنْتَ بإحْسَانٍ إليَّ جَدِيرُ

٢- وإنْ تَكُ عَنْ شُكْرِي غَنِيّاً فَإنِّي إلى الغُفْرَانِ مِنْكِ فَقِيرُ

التخريج: الدر الفريد ٣/٤٢، ٥/٣٢.

[قافية السين]

(٣٠)

وقال : [من البسيط]

١-قَالُوا: تَغَرَّبْتَ بَعْدَ الشَّيْبِ ! قُلْتُ لهم: لو دَامَ في الغَابِ لَيْثُ الغَابِ ما افتَرَسَا!

٢- كَيْفَ المُقَامُ بأرضٍ والملوكُ بها؟ لَوِ استَطَاعُوا لبَاعُوا أَهْلَهَا النَّفَسَا!

التخريج: الدر الفريد ٤/٢٩٣

[قافية العين]

(٣١)

وقال: [من الكامل]

١ إنَّ الكَرِيمَ إذَا تَمكَّن مِنْ أَذَىً أَنْسَتْهُ قُدْرَتُهُ الحُقُودَ فَأَقْلَعَا

٢- وَتَرَى اللَّئِيمَ إذَا تَمَكَّنَ مِنْ أَذَىً يَطْغَى فَلا يُبْقِي لِصُلْحٍ مَوْضِعَا

التخريج: الدر الفريد ٢/٣٤٠.

(٣٢)

وقال يرثي «علي بن عيسى النحوي»: [من الطويل]

١- نُعَلِّلُ بالآمَالِ وَالموْتُ أَسْرَعُ وَنَغْتَرُّ بالأَيَّام والوَعْظُ أَنفَعُ
٢- أَرَى المَرْءَ مَهْما لمْ يَمُتْ فَهْوَ ذائِقٌ فِرَاقَ الأَخِلاَّءِ الذي هُوَ أَوْجَعُ
٣- فَيَشْفِي غَلِيلَ النَّفْسِ قَبْل فِرَاقِهِ وَمَا النَّفْسُ إلاَّ ظَاعِنٌ (وَمُشَيَّعُ)
٤- وَمَا العُمْرُ إلاَّ هِجْرَةٌ وَتَوَاصُلٌ (ولا إياسٌ) في الحياةِ وَمَطْمَعُ
٥- وَمَا تَهَبُ الدُّنْيا لَنَا تَسْتَرِدُّه وَتَسْتَرْجِعُ الأَحْدَاثُ مَا المرءُ مُودعُ
٦- وَمَا الدَّهْرُ إلاَّ لِلْخَلائِقِ وَالِدٌ فَمَا بَالُهُ من لَحْمِهِمْ لَيْسَ يَشْبَعُ؟
٧- يَحِيفُ عَلَى الأَبْنَاءِ وَهْو أَبُوهمُ وَيَفْجَعُ بالآبَاءِ وَهْوَ المُفَجِّعُ!

الرواية:(٣) ورد البيت الثالث في الأمالي الخميسية برواية:«ومشبع»، والصواب ما أثبت .

(٤) وورد البيت الرابع في المصدر السابق هكذا:«ولا استآس»، والبيت مضطرب على هذه الرواية، ولعل الصواب ما تمَّ إثباته .

التخريج: الأمالي الخميسية ٢/١٧٣، والوزن مضطرب في البيت الرابع، والقصيدة تابعة لرقم(٦١) ص ١١٤ .

(٣٣)

وقال من قصيدة: [من الطويل]

١- يَرَى النَّاسُ إِقْدَامَ الغَبِيِّ شَجَاعَةً وَمَنْ قَهَرَ الأَهْوَاءَ بالحَزْمِ أَشْجَعُ
٢- فَأَلْقِ عَلَى أَطْمَاعِكَ اليَأْسَ، إنَّهُ أَمَرُّ مُصَابٍ فَوْتُ مَا فِيهِ مَطْمَعُ
٣- وما النُّصحُ إلاَّ لِلْعَدَاوَةِ جَالِبٌ فَلا تُولِيَنَّ النُّصْحَ مَنْ لَيْسَ يَسْمَعُ
٤- وَخَادِعْ يَزِدْكَ النَّاسُ حُبًّا لفَمَا صَفَتْ حَيَاةٌ لِمَنْ لا يَسْتَفِزُّ وَيَخْدَعُ
٥- ولا تُعْطِهِمْ صَفْوَ الوُدَادِ، فكُلُّهمْ لِمَحْضِ التَّصَافِي والودَادِ مُضيِّعُ
٦- خَلِيلُكَ مَنْ أَهْدَى لَكَ العَيْبَ خَالِيًا حِفَاظًا، وَفي الأَشْهَادِ قَدْرَك يَرْفَعُ
٧- وَمَا صَدَّ عَنِّي مَنْ هَوَيْتُ فَرُمْتُهُ وَلَوْ أَنَّ نَفْسِي حَسْرَةً تَتَقَطَّعُ

التخريج:الدر الفريد ٤٨٨/٥،والبيتان ٣ ،٤ لابن الشبل فيه ٣٢٠/٥،والسادس له فيه كذلك ٢٥٧/٣ .

[قافية الغين]

(٣٤)

وقال: [من الوافر]

١- يَسُوغُ تَطلُّبُ الحَاجَاتِ مَاَ لَمْ تَفُتْكَ ،وَبَعْدَ فَوْتٍ لا يَسُوغُ

٢- وَمَاذا يَنْفَعُ التِّرياَقُ يَوْمًا إذا وَافَى وَقَدْ مَاتَ اللَّدِيغُ ؟

التخريج: الدر الفريد ٤٩٦/٥، والثاني لابن الشبل فيه أيضًا ٢٣٦/٥.

[قافية القاف]

(٣٥)

وقال في النهي عن صحبة الأشرار: [من البسيط]

١ تَوَقَّ صُحْبَةَ مَنْ تُعْدِيكَ صُحْبَتُهُ بالخَيْرِ شَرًا وَبالأَخْلاقِ أَخْلاقَا

٢- فَالماءُ وَالنَّارُ ناشٍ مِن طَبيعَتِها بِصُحْبَةِ النَّارِ تُعْطِي الكَفَّ إِحْرَاقَا

التخريج: مغاني المعاني ٦٧، وكذا ورد البيت التالي

(٣٦)

وقال: [من البسيط]

١- إيهًا أبا الفَضْلِ كَمْ أَوْليتَ مكْرُمَةً وَرُمْتُ شُكْرَكَ عَنْها ثُمَّ لَمْ أَطِقِ

٢- لا تُولني مِنَنًا بَعْدَ التِّي سَلَفَتْ إِليَّ مِنْكَ فَيُوهِي حَمْلُها عُنُقي

التخريج: الأمالي الخميسية ٢٣٢/١،ولعل هذه النتفة والنتفة المذكورة تحت رقم (٧٥) ص ١٢٤ في شعر «ابن الشبل» من قصيدة واحدة .

(٣٧)

وقال: [من الطويل]

١- وَمَا الحَسَبُ المَوْرُوثُ إلا تَعِلَّةً إذا لَمْ تُقَارِنْهُ كِرَامُ الخَلائِقِ

التخريج: الدر الفريد ٢١٣/٥.

(٣٨)

وقال في الشمعة: [من البسيط]

١- وَسَاعَدَتْنِي عَلَى الظَّلْماءِ مُشْبِهَتِي هَيْفَاءُ حَافَ عَلَيْهَا السُّقْمُ والأَرَقُ

٢- الفَضْلُ فِيَّ، وَفيها النَّارُ، نَفْعُهُمَا لغَيْرِنَا، وَكِلانا فيه يَحْتَرِقُ!

التخريج:الدر الفريد ٢٩/٤، ومعاهد التنصيص ٤٤/٣،ولعلهما تابعين للنتفتين (٧١) ص ١٢٠، و (٧٥) ص ١٢٤

[قافية اللام]

(٣٩)

وقال: [من الرمل]

١- لا يَعُوقَنْكَ التَّمَادِي رُبَّمَا أَنْجَحَ السَّعْيُ عَلَى بُعْدِ الأَمَلْ

٢- عَلَّ أن تَظْفَرَ يَوْمًا بالمُنَى قَبْلَ أَنْ تَأْتِي المَنَايَا بالغِيَل

التخريج: الدر الفريد ٤٥٤/٥.

(٤٠)

وقال: [من الوافر]

١- وَإِنِّي مُفْرَدٌ جِلْسٌ لِبَيْتِي أُعالِجُ من صُرُوفِ الدَّهْرِ كَبْلا

٢- ويَهْنِي المَجْدُ أَنِّي لَسْتُ أَبْغِي سِوَى شُغْلِي بِهِ مَا عِشْتُ شُغْلا

٣- وَلا لِسِوَى النَّوَالِ أُرِيدُ مَالاً وَلا غَيْرَ الكِرَامِ أَعُدُّ أَهْلا

٤- وَتَأْبَى نَخْوَتِي وَعَفَافُ نَفْسِي لِقَدْرِي أَنْ يُضَامَ وَأَنْ يَذِلاَّ

٥- فَطَعْمُ الصَّابِ أَعْذَبُ مِنْ لهاتِي وَمِن أَرْيِ الجَنَى بالصَّوْنِ أَحْلَى

٦- وَأَلْقَى الدَّهْرَ بالخُيَلاءِ تِيهًا وَأَلْوِي جَانِبًا عَنْهُ أَزَلاَّ

٧- وآنفُ من قَبُولِ الرِّفْدِ مِنْهُ فَيَرْجِعُ كَفُّهُ عَنِّي أَشَلاَّ

٨- ولا أَسْتَعْطِفُ الأَيَّامَ مِنْهُ لِيَجْمَعَ لِي مِن الآمَالِ شَمْلا

٩- وَلكِنْ كُلَّمَا بَخِلَتْ رَأَتْنِي بِعِرْضِي في الأَنَامِ أشدَّ بُخْلا

١٠- إذا نزَّهْتَ قَدْرَك عَن لَئِيمٍ يَضِنُّ بِمَالِهِ كُنْتَ الأَجَلاَّ

١١- وَمَنْ لَبِسَ القَنَاعَةَ أَلْبَسَتْهُ عَلَى كُلِّ الوَرَى شَرَفًا وَنُبْلا

الـرواية:(١) ورد البيت الأول في الأمـالي الخميسية برواية: «كيـلا»، وورد في شعر ابن الشبل برواية:« حلس».

(٢) ورد البيت الثاني في الدر الفريد برواية: «ليهن»، ووردفي الأمـالي الخـميسية برواية: «ويهنا».

(٦) ورد البيت السادس في الأمالي الخميسية برواية: «أذلا».

(٨) ورد البيت الثامن في الدر الفريد برواية: «لتجمع لي من الأيام شملا».

(٩) ورد البيت التـاسع في الأمـالي الخـميسيـة برواية: «رأيتني»، وهي رواية غيـر دقيقة .

التخـريج: القصيدة في الأمالي الخميسية ٢/٢٠٠، ٢٠١، ما عدا البيتين ٣، ١٠، والأبيات ٢، ٣، ٤، ٦-١١ لابن الشبل في الدر الفريد ٥/٣٣ ،والبيت الثالث له فيه أيضًا ٥/٣٤٩،والعاشر له فيه كذلك ٢/٨٩ ،ووردت االأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ،في شعر ابن الشبل برقم ٨٢ ص ١٢٨ .

(٤١)

وقال: [من البسيط]

١- أَحَقُّ دَهْرٍ وَأَوْلاَه بَلائِمَـــةٍ دَهْرٌ أَضَـاعَ أَدِيبًـا بَيْنَ جُهَّـالِ

٢- مَا لِي أَرَى طُرقاتِ المَجْدِ عَارِيةً لا تُسْتَطَاعُ وَفي الأَقْوَامِ أَمْثَالِي

٣- المُكْثِرُونَ بِفَرْطِ اللَّوْمِ في شُغُلٍ وَيَشْغَلُ القلُّ أَقْوَامًـا بِأَشْغَـالِ

٤- عَسَى تَهُبُّ صُرُوفُ الدَّهرِ مِنْ سِنَةٍ يومًا، فَتَنتَقِلُ من حَالٍ إِلى حَالِ

التخريج: الدر الفريد ١/٢٤٦.

(٤٢)

وقال : [من المنسرح]

١- حَتْمٌ عَلَى الأَعْيُنِ الطَّوَامِحِ أَنْ تَتْقَـادَ قَـسْـرًا لِلأَعْـيُنِ النُّجُلِ

٢- مَا كَانَ أَجْدَى لَوْمِ اللَّوَائِمِ لَوْ كَانَ فُؤَادِي في الجُبِّ مِنْ قَبْلِي

التخريج: ذم الهوى ١٠١.

(٤٣)

وقال: [من الطويل]

١- ولكِنَّ أَنْسَى اللهُ عَنْهُ تَكَوُّنِي إلى أنْ زَهَتْ أَنْوَارُ فَضْلِي عَلى النَّسْلِ

التخريج: الوافي بالوفيات ١٨/١٨،ويوضع هذا البيت بعد البيت الثاني في المقطعة رقم (٨٦) ص ١٣٠.

(٤٤)

وقال : [من الطويل]

١- وِصَالُ الفَتَى هَجْرٌ لمَنْ لا يَودُّه وأُنْسُ الفَتَى ذُعْرٌ لمَنْ لا يُشَاكِلُهْ

التخريج: الدر الفريد ٢٨٤/٥،ولعل هذا البيت تابع للنتفة رقم (٩١) ص١٣٣ من الديوان.

]قافية الميم]

(٤٥)

وقال: [من الطويل]

١- جَزَيْتُكُمُ بالحِلْمِ صَبْرًا عَلَى الأَذَى إذا رُمْتَ عزًا في العَشِيرَةِ فَاحلُمِ

٢- وَمَا كَلَّ غَرْبٌ من لِسَاني، وإِنَّمَا أَبَى الفِعْلُ لِي أَنْ أَشْتَفِي بالتَّكَلُّمِ

٣- وَمَا الشَّيبُ إلاَّ كالشَّبَابِ، وإِنَّمَا يَسُودُ الفَتَى في فَضْلِهِ والتَّكَرُّمِ

التخريج:الدر الفريد ١٩٩/٣، والثاني لابن الشبل فيه ٣٣١/٥، والثالث له فيه ٣١٦/٥.

(٤٦)

وقال: [من الطويل]

١- وَصَمَّمْ عَلَى الأَحداثِ بي غيرَ هَائبٍ تَجِدْنِي عَلَيْها مُقْدِمًا غَيْرَ مُحْجِمِ

٢- فَمَا تَحْسُنُ النُّعْمَى عَلَى غَيْرِ شَاكِرٍ كَمَا لا يَلِيقُ الشُّكْرِ إلاَّ بِمُنْعِمِ

التخريج: الدر الفريد ٢٣٤/٤، ولعل هذه النتفة وسابقتها من قصيدة واحدة .

(٤٧)

وقال في مطلع قصيدة: [من الوافر]

١- نَعِيمُ (الحُرِّ في الدُّنْيَا) غَرَامُ وَصِحَّتُه وإنْ دَامَتْ سَقَامُ!

٢- وأيّ العُمرِ يَحْمَدُه لَبِيبٌ وجُلُّ خَلائِقِ الأَيَّامِ ذَامُ

٣- وَمَنْ بَذَل الحَيَاةَ لَهُ بِذُلٍّ فَفِي فَقْدِ الحِمَامِ لَهُ حِمَامُ!

التخريج: الأمالي الخميسية ٢/٢٧٤،وورد صدر البيت الأول في هذا المصدر هكذا:«نعيمُ الدُّنيا في الحُرِّ غَرَامُ» والبيت مضطرب على هذا النسق، والصواب ما أثبت.

(٤٨)

وقال في قصيدة: [من الوافر]

١- ضَرَعنَا بَعْدَ نَخْوتِنَا إِلَيْكُمْ وذُلُّ الحُبِّ يَأْلَفُهُ الكِرَامُ

٢- فَتىً بالبِشْرِ يَصْطلمُ الأَعَادِي وَلَوْلا الماءُ مَا قَطَعَ الحُسَامُ

٣- إذَا صَغُرَتْ عُقُولٌ مِنْ أُنَاسٍ فلا تَفْتَرُّك الجُثَثُ الضِّخَامُ

٤- وأَيُّ الأَرْضِ أَلأَمُ مِنْ بِلادٍ يَضِيقُ بهَا عَلَى الحُرِّ المَقَامُ؟!

التخريج:الدر الفريد ٥/٢٦٤، والأول لابن الشبل فيه ٤/٤٠،والثاني له فيه كذلك ٤/١٧١،والثالث له فيه كذلك ٢/٣ ،ولعل هذه المقطعة وسابقتها من قصيدة واحدة .

(٤٩)

وقال: [من الطويل]

١-إذا كَثُرَتْ مِنْكَ الذُّنُوبُ فَدَاوِهَا بِرَفْعِ يَدٍ في اللَّيْلِ، واللَّيْلُ مُظْلِمُ

٢- ولا تَقْنَطَنْ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، إنَّما قُنُوطُك مِنْهَا مِنْ خَطَايَاكَ أَعْظَمُ

٣- فَرَحْمَتُهُ للمُحسِنِينَ كَرَامَةٌ وَرَحْمَتُهُ لِلْمسْرِفِينَ تَكَرُّمُ

التخريج: الدر الفريد ٢/٣٣.

(٥٠)

وقال : [من الكامل]

١- وإذا استَخَرْتَ اللهَ فاستَسْلِم لَهُ إنَّ المُسَلَّمَ عندَه المُسْتَسْلِمُ

٢- واعلَمْ بِأَنَّك مَا ابتُلِيتَ بِحَادِثٍ إلاَّ بِهِ دَفْعُ الذي هُوَ أَعْظَمُ

التخريج: الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار ص ٤٩، ولعل هذه النتفة والنتفتين المدرجتين تحت رقم (٩٥) ، (٩٦) ص ١٣٦ في شعر «ابن الشبل» من قصيدة واحدة .

(٥١)

وقال : [من مخلع البسيط]

١- مَا أَطْيَبَ العَيْشَ في التَّصَابي لَوْ أَنَّ عَهْدَ الصِّبا يَدُومُ

٢- لَوْ كانَ طِيبُ الشَّبابِ يَبْقى لم يتْلهِ الشَّيبُ والهُمُومُ

الرواية:(٢) ورد البيت الثاني في الدر الفريد: «أو كان صبغ الشباب يبقى..لم يبله».

التخريج: الدر الفريد ٥/٤٠، وهما له في تاريخ الإسلام ١٠/٣٥٨.

(٥٢)

وقال: [من البسيط]

١ عَرَائِسُ الأَرْضِ تُجْلَى في غَلائِلِها وفي حليَّ عليها صاغَها الدِّيَمُ

٢- تسْتَنُّ في حُلَلِ الأنواءِ مُذْهَبَةً في كلِّ حاشيةٍ من نَسْجِهَا عَلَمُ

٣- دُرّ من الأقْحوانِ الغَضِّ زيَّنَهَ حُمْرُ اليَوَاقيتِ في المَنْثُورِ يَنْتَظِمُ

٤ - كَأَنَّمَا السَّمَاءُ بالأرضِ شَامِتَةٌ تَبْكِي السَّمَاءُ وَتَفْرُ الأَرْضِ يَبْتَسِمُ

التخريج : محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار٢/٣٤٠

[قافية النون]

(٥٣)

وقال : [من الكامل]

١- قُلْتُ لِزَيدٍ حِينَ أَبْدَى سُخْطَهُ نَبْضًا مِنَ الشَّرِّ الذي فِيه كَمَنْ:

٢- لَسْتُ كَمَنْ يَرْعَى سَوَامَ وُدِّهِ في عُشْبَةِ الدَّارِ وخَضْرَاءِ الدِّمَنْ!

٣- إليكَ مَا استرْسَلْتُ إلاَّ كَرَمًا أَحْسَنتُ فيهِ الظَّنَّ مِنْ سُوءِ الظُّنَنْ

٤- أَبْكِي جَنىً مِنْكَ حُرِمْتُ حُلْوَهُ وَحُسْنَ رَأْيٍ فِيكَ أَجْلَى عَنْ غَبَنْ

٥- تَرَكْتَنِي أَشْجَى بِكُلِّ صَاحِبٍ مَنْ تَلْسَعِ الحَيَّةُ يُفْزِعُهُ الرَّسَنْ

٦- إنَّ جِنَايَاتِ الوَرَى أَشَدُّهَا ما كان مِنْ فِعْلِ الصَّدِيقِ المُؤْتَمَنْ

التخريج: الدر الفريد ١٢٦/٣،وورد الثالث فيه هكذا: «أحسنت فيه الظن»، والصواب ما أثبت، والبيت السادس لابن الشبل فيه ٣٥٤/٢، وأخذ معنى البيت الخامس من قول «البحتري» في ديوانه ٢١٥٧/٤ :

يَحْسَبُ الأَرْطَى زُهَا الجَيْشِ؛ ومن تَتْهَشِ الحَيَّةُ يُفْزِعْهُ الرَّسَنْ

(٥٤)

وقال من قصيدة في رثاء أبيه: [من الطويل]

١- حَذِرْنَا فَلَمَّا جَلَّ فِيكَ مُصَابُنا أَمِنَّا، وَشَرُّ الخَوْفِ مَا أَوْرَثَ الأَمْنَا

(٥٥)

وقال: [من الطويل]

١- فَوَاعَجَبًا إِنَّ العَجَائِبَ جَمَّةٌ وَأَعْجَبُهَا مَا يَصْنَعُ المَلَوَانِ!

٢- نَهَارٌ وليلٌ يَرْكُضَانِ عَلَى الفَتَى كَأَنَّهُمَا في عُمْرِهِ جَلَمَانِ!

٣- وَيَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِنَا، وَنُفُوسُنا أَعِنَّتُهَا في قَبْضَةِ الحَدَثَانِ!

٤- نُسَرُّ بِتَجْدِيدِ الشُّهُورِ، وإنَّنَا لِيُخْلِقُنَا تَجْدِيدُ كُلِّ أَوَانِ!

٥- وَنَدْفِنُ مَوْتَانَا وَنَسْلُو كَأَنَّنَا أَخَذْنَا مِنَ الأَيَّامِ عَقْدَ أَمَانِ!

٦- فأيُّ انتِفَاعٍ بِالعُقُولِ وَمَوْتُنَا كَمَوْتِ الذي يَرْعَى مِنَ الحَيَوَانِ؟!

التخريج: الدر الفريد ١٧١/٥، والثاني لابن الشبل فيه أيضًا ١٨٥/٥، والسادس له فيه كذلك ١٦٧/٤.

(٥٦)

وقال : [من البسيط]

١- لو كان يُوجَدُ بُرْءٌ مِنْ مَحَبَّتِكُمْ لَكَانَ في اليَأْسِ لِي طِبٌّ يُدَاوِينِي

٢- فإن يَكُنْ أَجَلِي أَقْصَى مُرَادِكُمُ فَمِنْ صُدُودِكِ لي يا عَلْوَ زِيدِينِي

٣- كُفِّي أذَى الجِسْمِ أَوْ زِيدِي الفُؤَادَ ضَنَىً فالكُلُّ مِنْكِ إذا أَرْضَاكِ يُرْضِينِي

٤- اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي مَا مَلَكْتُكُمُ فَعَاهِدُونِي عَلَى أَلاَّ تَمَلُّونِي

٥- يا عَلْوَ لا تَجْحَدِي فَضْلِي ولا أَدَبي لا يَجْحَدُ الفَضْلَ إلاَّ كُلُّ مَغْبُونِ

٦- لا تأمُلِي بَعْدَ إعراضِي مُوَاصلَتى فإنَّ قَوْمِي من الشُّمِّ العَرَانِين!

التخريج:الدر الفريد ١٩٣/١.

(٥٧)

وقال : [من البسيط]

١- إمَّا أَبَيتُ عَلَى البَاغِي يُجَاذِبُنِي فَمَارِنُ الفَحْلِ أَبَّاءٌ عَلَى الرَّسَنِ

٢- أَسْعَى ويُدْرِكُ قَوْمٌ ما سَعَيْتُ لَهُ هُبِلْتَ يا دَهْرُ تَرْعَاهُمْ وَتُهْمِلُنِي

٣- وَرُبَّ يَوْمٍ يَجُرُّ المَجْدُ صَعْدَتَه بِأَنْمُلِي وَعُيُونُ القَوْمِ تَرْمُقُنِي

٤- إذا اسْتَهَلَّتْ عَلَى أَبْطَالِكمْ دِيَمِي هُنَاكَ يَعْرِفُنِي مَنْ كَان يُنْكِرُنِي

٥- أَهْوَى المَعَالِىَ،والأَسْمَالُ مُنْهَجَةٌ وَأَنْشَقُ العزَّ منْ حَتْفِى فَيُنْعِشُنِى

٦- وَلا أُقِيمُ عَلَى حَالٍ أُذَلُّ بِهَا إنَّ الذَّلِيلَ غَرِيبٌ وَهْوَ في الوَطَن

الرواية:(٤) ورد البيت الرابع في الدر الفريد ١٣٢/١برواية:«على أبطاله».

التخريج: الدر الفريد ٢٦٧/٢،والأبيات ١، ٢، ٥، ٦ لابن الشبل فيه ١٣٢/٢،والبيت الرابع له فيه ٢٧٢/١.

(٥٨)

وقال: [من الخفيف]

١- بَكَرَتْ والملامُ مِنْها جُنُونُ واحتِمَالُ الهَوَانِ مَا لا يَهُونُ

٢- تَرْتَجِي أن أَمُدَّ كَفّاً لنَيْلٍ لا سَعَتْ بِي بِغَيْرِ نَصْلٍ يَمِينُ

٣- أَقْصِرِي لنْ أُرِيقَ مَاءَ المُحَيَّا إنَّ قَدْرِي بِمَاءِ وَجْهِي ضَنِينُ

٤- لَسْتُ أَهْوَى طُولَ الحَيَاةِ بِذُلٍّ إنَّمَا يَصْحَبُ الهُوَيْنَا المُهِينُ

التخريج: الأمالي الخميسية ٢٢/١.

ثانيًا. إخراج ما يلزم إخراجه من ديوان «ابن الشبل»:

تبين لي بعد عرض كل ما احتوى عليه ديوان «ابن الشبل» من قصائد ومقطعات على مصادر التراث العربي أن ما جمعه د.« الكيلاني» ليس كله خالص النسبة إليه، ففي الديوان بعض المقطعات ليست خالصة النسبة «لابن الشبل»، تم إدراجها في الديوان دون إشارة إلى الاختلاف الوارد في نسبتها، وجملة هذه المقطعات المدرجة وَهْمًا في الديوان تبلغ خمس مقطعات، هي:

(١)

النتفة رقم (١٧) ص ٧٧، وتقع في بيتين، هما: [من الكامل]

١- احْفَظْ لِسَانَك لاتَبُحْ بِثَلاثةٍ سِنٍ وَمَالٍ ما استَطَعْتَ وَمَذْهَبِ

٢- فَعَلَى الثلاثةِ تُبْتَلَى بثلاثةٍ بِمُكَفِّرٍ وَبِحَاسِدٍ وَمُكَذِّبِ

الرواية:(١) ورد البيت الأول في نفح الطيب، وخلاصة الأثر برواية: «سنٌ ومالٌ».

(٢) وورد البيت الثاني في خلاصة الأثر برواية: « وبفاضح ومكذب ».

التعقيب: أدرجت هذه النتفة في شعر ابن الشبل، وخرِّجتْ على مصدرين، هما: معجم الأدباء ١٠٨٣/٣، وعيون الأنباء ص ٣٣٩.

قلت: النتفة غير خالصة النسبة لابن الشبل البغدادي، فيلزم إخراجها من الصحيح من شعره، ووضعها في قسم خاص بما نسب إليه وإلى غيره من الشعراء، فهي بلا نسبة في نفح الطيب ٢٠٧/٥، وقدم لها ابن الجوزي في كتابه صيد الخاطر ٣٤٦ بقوله : «وأنشدنا محمد بن عبد الباقي البزاز». وهي لأبي العلاء البغدادي في خلاصة الأثر ٤٩١/١.

(٢)

النتفة رقم (٤٥) ص ٩٧، وتقع في بيتين أيضًا، هما: [من الطويل]

١- وَلَوْ أَنَّنِي أُعْطِيتُ مِنْ دَهْرِيَ المنَى وما كُلُّ مَنْ يُعْطي المُنَى بِمُسَدَّدِ

٢- لَقُلْتُ لأَيَّامٍ مَضَيْنَ: ألا ارجِعِي ! وقلتُ لأَيَّامٍ أَتَيْنَ: أَلا ابعِدِي

الرواية: (٢) ورد البيت الثاني في نور القبس برواية: «ارجعي إلينا وأيام».

التعقيب: تم إدراج هذه النتفة في شعر ابن الشبل اعتمادًا على مصدر واحد فقط، على أنها صحيحة النسبة إليه، وليس الأمر كذلك، فهي بلا نسبة في العمدة ٦١٩/١،ومحاضرات الأدباء ١٠٩/٣ ، وكفاية الطالب ٢٠٨، والتذكرة الحمدونية

٨٢/٥،ومعاهد التنصيص ٢٣٨/٢-٢٣٩، وأرجح نسبتها لأبي العالية الشامي (ت بعد ٢٤٠هـ) فهي له في نور القبس ٢١٠،وفوات الوفيات ٣٥٠/١-٣٥١، والوافي بالوفيات ٢٠٩/١٢.

(٣)

النتفة رقم (٦٠) ص ١١٣، وتقع في بيتين كذلك، هما: [من البسيط]

١- تَسَلَّ عَنْ كُلِّ شَيءٍ بِالحَيَاةِ فَقَدْ يَهُونُ بَعْدَ بَقَاءِ الجَوْهَرِ العَرَضُ

٢- يُعوِّضُ اللهُ مَالاً أَنْتَ مُتْلِفُهُ وَمَا عَنِ النَّفْسِ إِنْ أَتْلَفْتَهَا عِوَضُ

الـرواية: (١) ورد البيت الأول في الوافي بالوفيات برواية: «تعز.... عند بقاء... ».

(٢) وورد البيت الثاني في المصدر نفسه برواية:س سيخلف الله ز.

التـعقيب: أدرجت ت هذه النتفة في ديوان ابن الشبل على أنها خالصة النسبة إليه، وليس الأمر كذلك، فهي للنسابة الحلبي الأشرف بن الأغر بن هاشم في الوافي بالوفيات ٢٦٨/٩

(٤)

النتفة رقم (٨٧) ص ١٣١، وتقع في ثلاثة أبيات، هي: [من الطويل]

١- إِذَا كَانَ دُونِي مَنْ بُليتُ بجَهْلِهِ أَبَيتُ لِنَفْسِي أَنْ أُقَابَلَ بالجَهْلِ

٢- وإِنْ كُنْتُ أَدْنَى مِنْه في الحِلْمِ وَالحِجَى عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ التَّقَدُّمِ وَالفَضْلِ

٣- وإن كان مِثْلِي في الفَطَانَة وَالحِجَى أَرَدْتُ لِنَفْسِي أَنْ أجَلَّ عن المثلِ

الـرواية: (٢) ورد البيت الثاني في الجليس والأنيس برواية: «في الفضل والحجى... فإن له حق التقدم»، وورد في الغرر والعرر برواية: «أدنى منه في العلم..... ».

(٣) وورد البيت الثالث في ديوان الناشيء الأكبر،والغرر والعرر برواية:« مثلي في محل من النهي».

التعقيب: أدرجت هذه المقطعة في ديوان ابن الشبل، وخرجت على مصدر واحد فقط على أنها صحيحة النسبة إليه، وهذا أمر مجانب للصواب، فهي للناشيء الأكبر في ديوانه برقم ١٠٦ ص ٥٤، ويضاف إلى تخريجها :الغرر والعرر فهي له فيه ٣٧٣، وأنشدها النضر بن شميل (ت٢٠٤ هـ) في ثلاثة أبيات، منها بيت ورد بعد الأول ولم يرد هنا ، هذا البيت هو :

وَإِنْ كَانَ مِثْلِي في مَحَلي من العُلاَ هَوَيْتُ إذًا حِلْمًا وصفحًا عن المثل

وانظر في ذلك الجليس والأنيس ٤١٣/٢، وأظن أن إنشاد النضر بن شميل هذه المقطعة كفيل بأن يدحض صحة نسبة هذه المقطعة لابن الشبل ، وسر ذلك راجع إلى الفاصل الزمني البعيد بينهما.

(٥)

النتفة رقم ٩٧ ص ١٣٧، وتقع في ثلاثة أبيات، هي: [من الطويل]

١- أيا جَبَلَي نعمان باللهِ خلّيا نَسِيمَ الصّبا يخلصْ إليَّ نَسِيمُهَا

٢- أَجِدْ بَرْدَها أو تشفِ مِنّي حَرَارَةً عَلَى كَبِدٍ لَمْ يَبْقَ إلاَّ صَمِيمُهَا

٣- فإن الصَّبَا رِيحٌ إذا مَا تَنَفَّسَتْ عَلَى كَبِدٍ حَرَّاءَ قلَّتْ هُمُومُهَا

الرواية:(١) ورد البيت الأول في ديوان المرار الفقعسي برواية: «طريق الصبا».

(٢) وورد البيت الثاني في ديوان المرار الفقعسي برواية: «مني صبابة»

(٣) وورد البيت الثالث في ديوان المرار الفقعسي برواية: «فإن ريح الصَّبَا إذا ما تَنَسَّمَتْ... على نفس مهمومٍ تَجَلَّت هُمُومها».

التعقيب: أدرجت هذه المقطعة في ديوان ابن الشبل دون إشارة إلى الاختلاف الوارد في نسبتها إليه، وأرى أنها ليست صحيحة النسبة إليه، فهي بزيادة بيتين قبل الأول وبعد الأخير للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٣٧٧، وانظر ما بهامشه من مصادر.

ثالثاً. رصد ما لم يرصد من الروايات:

لم تستوعب محاولة د. «الكيلاني» لجمع شعر «ابن الشبل» كل الروايات التي أتت على ذكرها مصادر التراث العربي التي روت هذا الشعر، وأورد فيما يلي ثبتًا، رصدت فيه الروايات التي لم تذكر في الديوان إتمامًا للتحقيق، وتطلعًا إلى تزويد الباحث والقارئ بروايات أخرى للأبيات ، لعل فيها فائدة له ولشعر «ابن الشبل»

● القصيدة رقم (١) ص ٦٥-٦٦: ورد البيت الأول منها في الدر الفريد ١٠٨/٤ برواية :«ما لحي بعد ميت وفاء». وورد البيت الثاني فيه أيضًا ١٠٨/٤ برواية: «وسلت عن شقيقها الخنساء». وورد البيت الرابع في أنوار الربيع ٣٢٦/٢-٣٢٧ برواية: «غير أن الأموات مروا فأبقوا»، وورد في الدر الفريد ١٠٨/٤ برواية: «وبغوا .. ... تسيغها الأحشاء». وورد في عيون الأنباء ٣٣٥-٣٣٧ برواية: «لا يسيغه»، وورد في فوات الوفيات برواية: «عن أن الأموات مروا وأبقوا». وورد البيت السادس في أنوار الربيع ٣٢٦/٢-٣٢٧ برواية: «يذهب العمر ... فيغدوا بما يسر». وورد البيت السابع في الدر الفريد ٢٦/٤ برواية: «صحة الجسم» بدلاً من : «صحة المرء»، وورد في زهر الأكم ٤٢/٣ برواية :«هو البقاء». وورد البيت الثاني عشر منها في زهر الأكم ٤٢/٣ ،والجواهر الثمينة في محاسن المدينة ٢٠٠ برواية: «حلم تمر به»، وورد البيت الثالث عشر في زهر الأكم ٤٢/٣ ، وأنوار الربيع في أنواع البديع ٣٢٦/٢، ٣٢٧ برواية:

من فساد يكون في عالم الكو ن فما للنفوس منها اتقاء

وورد في الجواهر الثمينة في محاسن المدينة برواية: «من فساد يكون في عالم الكسوف». وورد البيت الرابع عشر في الدر الفريد ١٠٨/٤، ٢٩٦ برواية : «قبح الله لذة لأذانا». وورد البيت الخامس عشر في الجواهر الثمينة في تاريخ المدينة ٢٠٠ برواية: «فإيبادنا علينا». وورد البيت السادس عشر في فوات الوفيات ٣٤٠/٣، ٣٤١، والوافي بالوفيات ١٢/٣، ١٣ برواية : «وقليلاً ما يصحب»، وورد في الجواهر الثمينة في تاريخ المدينة ٢٠٠ ، ونصرة الثائر ١١٧، ١١٨ ، وأنوار الربيع في أنواع البديع ٣٢٦/٢-٣٢٧ برواية : «ففيم الشقاء وفيم العناء». وورد البيت الثامن عشر في الوافي بالوفيات ١٢/٣، ١٣ برواية: «على الميت شيء». وورد البيت التاسع عشر في عيون الأنباء ٣٣٦ برواية: «كيف الغيب». وورد البيت العشرون فيه أيضاً ٣٣٦ برواية: «ولا استبان». وورد البيت الرابع والعشرون فيه ٣٣٦ برواية: «أين تلك الخلال والخرم». وورد البيت السابع والعشرون في الدر الفريد ١٠٨/٤ برواية: «وما ليس» بدلاً من: «وما بي»، وورد البيت

الثاني والثلاثون في الدر الفريد ٨/٣ برواية: «إن يكن قَدَّمَتْهُ »، وورد البيت الثالث والثلاثون في الدر الفريد ١٠٨/٤، ٤٨٣/٥ برواية: «في حضنها» وورد البيت الرابع والثلاثون فيه أيضًا ١٠٨/٤، ١٤/٥ برواية: «وللبلى كل ذا الخلق»، وورد البيت الخامس والثلاثون فيه أيضًا ١٠٨/٤ برواية: «موت ذي العالم المميز بالنطق ... وذا السارح البهيم سواء»، وورد في أنوار الربيع في أنواع البديع ٣٢٦/٢-٣٢٧ برواية: «موت ذا العالم المؤيد بالنطق وذا السارح». وورد البيت السادس والثلاثون في أنوار الربيع في أنواع البديع ٣٢٦/٢-٣٢٧ برواية: «لا شقي بفقده»، بدلاً من: «لا غوي لفقده». وورد البيت السابع والثلاثون في الدر الفريد ١٠٨/٤ برواية: «رمسها البيداء». وورد البيت الثامن والثلاثون فيه أيضاً ١٠٨/٤ برواية: «كم شموس وكم بدور وكم أطواد حلم ». وورد البيت التاسع والثلاثون في عيون الأنباء ٣٣٥-٣٣٧ برواية: «صبح ثم حطت». وورد البيت الأربعون في أنوار الربيع ٣٢٦/٢-٣٢٧ برواية: «بدء قوم الآخرين انتهاء».

● النتفة رقم (٢) ص ٦٩: ورد البيت الأول منها في مرآة الجنان ٥٥/٤ برواية: «لعادل ولغادر... الضراء والسراء »، وورد في نتائج المذاكرة ٢٨، والأفضليات ٢٦٨، والدر الفريد ٤٢١/٥ برواية : «لا تعلمن مؤالفًا ومخالفًا» ، وورد في زهر الأكم برواية :«الضراء والسراء» ، وورد البيت الثاني منها في نتائج المذاكرة ٢٨، والأفضليات ٢٦٨، والدر الفريد ٤٢١/٥ برواية: «المتوجعين مضاضة»، وورد في الديوان هكذا «المتوجين»، وهو خطأ مطبعي؛ حيث وردت هذه الكلمة في كل مصادر البيت هكذا :«المتوجعين»، وورد البيت في أنوار الربيع ١٨١/٢، والكنى والألقاب ٣٢٥/١،وبحار الأنوار ٢٤/١٠٤ برواية: «حزازة».

● النتفة رقم (٦) ص ٧١: ورد البيت الأول منها في مثير الغرام الساكن ٣٥٧، وتشنيف السمع ٧٢ برواية: «تخذ الهم».

● القصيدة رقم (٧) ص ٧١، ٧٢: ورد البيت الثالث منها في ذم الهوى برواية: «أن تعتاق قلبي خريدة»، وورد في عيون الأنباء ٣٣٩ برواية: «فلا تتكروا»، وورد البيت الخامس في المحمدون من الشعراء ٣٨٠، ٣٨١ برواية: «وللبيض من ماء الرقاب»، وهي رواية أفضل من رواية الديوان.

● المقطعة رقم (١١) ص ٧٤: ورد البيت الثاني منها في دمية القصر (طبعة د. الحلو) ٣٥٤/١ برواية: «من وحشة النوى» ، هي رواية أفضل من رواية الديوان ، وورد البيت الرابع منها في الدمية أيضًا برواية: «عن أثناء حضرتك» .

●النتفة رقم (١٤) ص ٧٦: ورد البيت الأول منها في محاسبة النفس ١٠١ برواية: «إذ كان أدنى «وورد الثاني منها فيه أيضاً برواية : « بأسني العيش .....الجهل في تفريطه».

● القصيدة رقم (٢٢) ص ٨١: ورد البيت الأول منها في مطبوع مسالك الأبصار ١٩٣/٩ برواية: «ملامات»، وورد البيت الرابع في عيون الأنباء ٣٣٩-٣٤٠ برواية: «الزمان به » وورد في فوات الوفيات برواية: «عهدناها»، وورد في الوافي بالوفيات برواية: «لا يبعدن ... به »، وورد البيت الخامس في مسالك الأبصار مطبوعه ومخطوطه برواية: «به ... عندي بقيات»، وورد البيت السادس في فوات الوفيات ٣٤٣/٣-٣٤٤ والوافي بالوفيات ١٥/٣-١٦، ومسالك الأبصار مطبوعه ومخطوطه، والدر الفريد برواية: «دولة الأفراح »، وورد البيت السابع في عيون الأنباء ، والوافي بالوفيات ، والدر الفريد برواية «وهي عارية... وإنما لذة الدنيا إعارات». وورد البيت الثامن منها في فوات الوفيات ٣٤٣/٣-٣٤٤، ومسالك الأبصار مطبوعًا ١٩٣/٩ ، ومخطوطًا ١٠١/٩ برواية : «في فلك الظلماء». وورد البيت العاشر في فوات الوفيات ٣٤٣/٣-٣٤٤ برواية: «من زمن الحمى أحياؤه باعتياد». وورد البيت الثالث عشر في فوات الوفيات ٣٤٣/٣-٣٤٤ برواية: «منها ملاءات» بدلاً من «منها شعاعات». وورد البيت الخامس عشر في مسالك الأبصار مخطوطًا ١٠١/٩، ومطبوعًا ١٩٣/٩ برواية: «قد وقع الدهر سطرًا في صحيفته »، وورد في مطبوع مسالك الأبصار برواية: «شارب الخمر مسرات»، وورد البيت السادس عشر في مخطوط مسالك الأبصار ١٠١/٩ برواية: «فعل اللبيب فللتأخير آفات ».

● النتفة رقم ٢٣ ص ٨٤: ورد البيت الأول منها في مطالع البدور ١٢٠/١ برواية: «ورد غلا».

● المقطوعة رقم (٢٧) ص ٨٦: ورد البيت الأول منها في مخطوط مسالك الأبصار ١٠١/٩ برواية: «تلق بالصبر ضيف الهم ترحله»، وروايته في مطبوعه ١٩٢/٩، ١٩٣ كروايته في الديوان. وورد البيت الثاني في مطبوع مسالك الأبصار ومخطوطه برواية:

فالخطبُ مَا زَادَ إلاَّ وهو مُنْتَقِص وَالأَمْرُ ما ضَاقَ يَوْمًا وَهْوَ مُنْفَرِج

وورد عجزه في عيون الأنباء برواية: « والأمر ما ضاق إلا وهو منفرج»

● المقطوعة رقم (٣٥) ص ٩٢: ورد البيت الثالث منها في الدر الفريد ٤٠٣/٥ برواية: «لا تأمنَنَّ منافسًا»، وورد البيت الرابع فيه أيضًا برواية: «سطا عليه ».

● المقطوعة رقم (٤٢) ص ٩٥: ورد البيت الخامس منها في تمام المتون ١١٥ برواية: «صور الله خلقه»

● القصيدة رقم (٥٠) ص ١٠٧ :ورد البيت الأول منها في مخطوط مسالك الأبصار ١٩٢/٩، ومطبوعه هكذا:

وكأنما الإِنْسَانُ فيه عِبْرَةٌ ... متلونًا والحُسْنُ فيه مُعَارُ

وورد في معجم الأدباء ٣٥/١٠ برواية: «متكون والحس منه»، وورد البيت الثاني منها أيضًا في فوات الوفيات ١٤٢/٣، والوافي بالوفيات برواية: «متصرف ... ومكلف»، وورد في معجم الأدباء ٣٥/١٠ برواية: «متصرف ... ومسير»، وورد البيت الرابع منها في عيون الأنباء ٣٣٧، ومعجم الأدباء ٣٥/١٠ برواية : «ويبصر بعدما» . وورد البيت السادس منها كذلك في عيون الأنباء ٣٣٧، والوافي بالوفيات ١٤/٣ برواية: «العبث به الأفكار». وورد البيت السابع منها كذلك في عيون الأنباء ٣٣٧ برواية: «لا يعرف الإفراط»

● النتفة رقم (٥١) ص ١٠٨: ورد البيت الثاني منها في دمية القصر ٣٥٣/١ (طبعة عبدالفتاح الحلو) برواية «تلوح »، وهي الرواية الصحيحة.

● المقطعة رقم (٥٥) ص ١٠١، ١١١: ورد البيت الثالث منها في شذرات الذهب ١٣٨/٢ برواية: «فطووا رياح»

● النتفة رقم (٥٦) ص ١١١: ورد البيت الثاني منها في الدر الفريد ٣٥٧/٥ برواية: « السن أنزعها».

● النتفة رقم (٦٢) ص ١١٥: ورد البيت الأول منها في الوافي بالوفيات ١١/٣ برواية: «ما تبنيه يهدمها»، وورد في المستطرف ٤٨٢/٢، وحياة الحيوان ٦٠١/٤ برواية: «وللحوادث ما يبقى وما يدع»، وورد في حياة الحيوان ٦٠١/٤ برواية: «يفنى الحريص»، وورد في نهاية الأرب ٢٩٨/١٠ برواية: «يفنى الحريص لجمع».

● النتفة رقم (٦٤) ص ١١٦: ورد البيت الأول منها في عيون الأنباء ٣٣٩، ومخطوط مسالك الأبصار ١٠١/٩ برواية: «والذل والعار حرص النفس والطمع». وورد البيت الثاني منها أيضًا في معجم الأدباء ٣٨/١٠ برواية: «فماذا منه» بدلاً من: «بماذا عنه».

● القصيدة رقم (٧٢) ص ١٢١: (٢) ورد البيت الثاني منها في عيون الأنباء ٣٣٨ برواية: «وحرمة ودي». وورد البيت السادس منها فيه أيضًا برواية: «مد سدوله» بدلاً

من: «أرخى سدوله». وورد البيت السابع في معجم الأدباء ٣٤/١٠ برواية: «أيجملَ» بدلاً من: «أيحمل»، وهي رواية أدق من الرواية التي أثبتت في الديوان.

● المقطعة رقم (٧٤) ص ١٢٢-١٢٣: ورد البيت الثاني منها في المحمدون من الشعراء ٣٩٣ برواية: «تسبي العقول». وورد البيت الثالث منها فيه كذلك وفي الحماسة الشجرية ٦٤٣/٢-٦٤٤ برواية: «والنار أذهلها عن الإحراق»، وهي رواية أفضل من رواية الديوان التي وردت هكذا: «والنار أذللها عن الإحراق».

● المقطعة رقم (٧٧) ص ١٢٥: ورد البيت الثاني منها في الدر الفريد ١٤٣/٢، ١٣٧/٤ برواية: «من مهجة» بدلاً من: «من جثة». وورد البيت الثاني منها في المحمدون من الشعراء ٣٩٤ برواية: «ذو جدة»، وهي الرواية الصحيحة، والجدير بالذكر أن كتاب المحمدون من الشعراء هو المصدر الوحيد لتخريج هذه المقطعة في الديوان. وورد البيت الرابع في الدر الفريد ١٤٣/٢ برواية: «فالبحر يرزق قوم منه». وورد البيت الرابع في الدر الفريد ١٤٣/٢ برواية: «بين الفلك والحنك».

● المقطعة رقم (٨٢): ورد البيت الأول منها في الخميسية بروية: «جلس لبيتي».

● النتفة رقم (٨٣): ورد البيت الثاني منها في المحمدون من الشعراء ٣٩٧ برواية: «وبلى بما لا أشتهي»، وهي الرواية الدقيقة التي بها يتفق معنى البيت مع معنى سابقه.

● المقطعة رقم (٨٦): ورد البيت الثالث منها في الوافي بالوفيات ١٦/١٨-٢٠ برواية: «على الرسل» بدلاً من: «مع الرسل»، ورواية الوافي بالوفيات أدق من رواية الديوان. وورد البيت الرابع منها في الوافي بالوفيات أيضاً ١٦/١٨-٢٠ برواية: سولي ألف نمرود وألف أبوجهل»، ورواية الديوان هي الرواية الصحيحة.

● النتفة رقم (٨٩): ورد البيت الثاني منها في تمام المتون ٣٠٠ برواية: « لولا جوهر منه».

● القصيدة رقم (١٠٥): ورد البيت السادس منها في المحمدون من الشعراء ٤٠٠ برواية: «بمثالث»، ورواية الديوان غير دقيقة، والجدير بالذكر أن كتاب المحمدون هو المصدر الوحيد لتخريجها .

● المقطعة رقم (١٠٦) ص ١٤٣ :ورد البيت الرابع منها في المحمدون من الشعراء ٤٠٠، - المصدر الوحيد لتخريجها - برواية: «فما أثيك» وقد رُصِدَت الرواية في الديوان هكذا: «فما أنبئك ».

● النتفة رقم (١٠٧) ص ١٤٣: ورد البيت الثاني منها في فوات الوفيات برواية: «سواه في الحسن » بدلاً من: « ثانيه في الحسن».

● المقطعة ١١٢ ص ١٤٦: (٢) ورد البيت الثاني منها في تاريخ الحكماء ٣٣٣ برواية «ذو عزم». وورد البيت الثالث منها فيه أيضاً برواية: «طرق الهدى منها».

رابعًا ـ استقصاء مصادر التخريج:

ألمحت آنفًا إلى أن هناك طائفة من المصادر لم يتم الرجوع إليها في مرحلة جمع الشعر، وقد أدى ذلك إلى إخلال المجموع الشعري بكثير من الأبيات، ومن المسلم به أن يؤدي عدم الرجوع إلى تلك المصادر إلى إيجاد نقص في الروايات والتخريجات، ومن المسلم به أيضًا أن استقصاء مصادر التخريج يعد أحد الأمور الأساسية اللازمة في جمع وتحقيق الدواوين التي فقدت أصولها المخطوطة، ولهذا الاستقصاء أهمية عظمى في الدراسات الأدبية والنقدية، فهو يشير إشارة بينة إلى مكانة الشاعر، ومنزلته الفنية من خلال سيرورة الشعر، وتهافت الرواة على روايته، كما يفصح عن طبيعة هذا الشعر واتجاه الشاعر الشعري، وذلك من خلال إدراك طبيعة المصادر التي أتت على رواية هذا الشعر، كما يساعد الباحث، ويعبد السبيل أمامه لدراسة هذا الشعر، لأن فيه ذكرًا للمصادر، وتحديدًا لأماكن الشعر فيها، ومن ثم يسهل على الباحث الرجوع إليه في تلك المصادر لإدراك ما فيها من تعليق نقدي، هذا فضلاً عن كون الاستقصاء يزيد في توثيق الشعر، وتعزيز نسبته للشاعر؛ لذا كانت أهميته في العملية التحقيقة عظيمة، خاصة في جمع الدواوين ذات الأصول المفقودة ،وانطلاقًا من هذه الأهمية بادرت إلى استقصاء تخريج قصائد ومقطعات «ابن الشبل البغدادي»،وهذا ثبت ضمنته من التخريجات ما لم يتضمنه الديوان .

● القصيدة رقم (١) ص ٦٥-٦٦:وردت القصيدة في ٣٨ بيتًا في الدر الفريد ١٠٨/٤ بزيادة بعض الأبيات لم ترد في الديوان، وتم استدراكها في هذا البحث ،وبنقص الأبيات ذوات الأرقام ٢٢ ، ٢٤-٢٦، ووردت الأبيات ١، ٣، ٦، ٤٠، ٣٥، ٣٦، ٧، ٩، ١١-١٣، ١٦، ١٤، ١٥ منسوبة لابن الشبل في أنوار الربيع في أنواع البديع ٣٢٦/٢ - ٣٢٧ ،والأبيات ٥-١١، ١٦، ١٤، ١٥ له على هذا الترتيب في نصرة الثائر على المثل الثائر ١١٧، ١١٨،والأبيات ٧ ، ٨-١٣ ، ١٦ ، ١٤ ، ١٥ على هذا النحو في زهر الأكم ٤٢/٣ ، والجواهر الثمينة في محاسن المدينة ٢٠٠،والأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٩-١١ له في الكنى والألقاب ٣٢٥/١ ،والبيت الثالث له في الدر الفريد ١٠١/٥،والسابع له فيه ٢٦/٤ ، والثامن كذلك في ٦١/٣، والتاسع أيضًا ٧٧/٥ ،والحادي عشر مثله ٢٩٦/٣،والرابع عشر في الدر الفريد أيضًا ٢٩٦/٤،والخامس عشر فيه ١٦٥/٥ ، والتاسع عشر فيه ٢١٧/٥، والثاني والثلاثون فيه ٨/٣ ، والثالث والثلاثون فيه ٤٨٣/٥ ، والرابع والثلاثون فيه ١٤/٥، والسادس والثلاثون فيه ٤٤٤/٥ ، والأربعون فيه ٢٦٣/٢ .

● النتفة رقم (٦) ص ٧١: له في مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن ٣٥٧،

وتشنيف السمع ٧٢.

● القصيدة رقم (٧) ص ٧١: ورد البيت الثالث منها منسوبًا إليه في ذم الهوى ٦٤٥، ومعه بيت آخر لم يرد فيها، وتم استدراكه في هذا البحث.

● النتفة رقم (١٤) ص ٧٦: بلا نسبة في محاسبة النفس للكفعمي ص ١٠١.

● النتفة رقم (١٨) ص ٧٨: لابن الشبل في الدر الفريد ٥/٤٦٠.

● القصيدة رقم (٢٢) ص ٨٠، ٨١؛وردت الأبيات ١٦، ١٧، ٦، ٧ منها على هذا الترتيب لابن الشبل في الدر الفريد ٣/٢٤٤، ٥/٤٥،ووردت الأبيات ١، ٥، ٦، ٨، ١٥,١٦ له في مخطوط مسالك الأبصار ٩/١٠١،ومطبوعه ٩/١٩٣،وورد البيتان ١٦، ١٧ له في تاريخ الإسلام ١٠/٣٥٨.

● النتفة رقم (٢٣) ص ٨٤: نسبت لابن الشبل البغدادي في مطالع البدور ١/١٢٠.

● النتفة رقم (٢٦) ص ٨٥ لابن الشبل في الوافي بالوفيات ١٨/١٩، وبقيتها مستدركة منه في هذا البحث.

● المقطعة رقم (٢٧) ص ٨٦: له في مخطوط مسالك الأبصار ٩/١٠١، ومطبوعه ٩/١٩٢-١٩٣.

● النتفة رقم (٣٢) ص ٩٠: نسبت لأربعة شعراء،وليس لشاعرين فقط ،ويزاد على تخريجها: هي لابن الشبل في مخطوط مسالك الأبصار ٩/١٠١، ومطبوعه ٩/١٩٢، ونسبت لعلي بن إدريس اليماني في جذوة المقتبس ١٧٠،والمطرب ١٢٠، وفوات الوفيات ١/١٦٢،والوافي بالوفيات ٨/٣٢٨، وخزانة الأدب لابن حجة الحموي ١/٤٩٣،ونفح الطيب ٤/٧٥ ،وزهر الأكم ٢/١٦٢،وحماسة القرشي ٤٧٦ ، وهي لبعض المغاربة في المثل السائر ٢/٣٢ ،ونصرة الثائر على المثل السائر ٢٢٤،والكشكول ٢/٤٢ ، ولابن هانئ الأندلسي في بديع ابن منقذ ٢٢٧،وجوهر الكنز ١٩٤،ولم ترد في ديوانه ، ولابن دريد في التذكرة الفخرية ١٩٥ ، ولم ترد في ديوانه بطبعتيه،وبلا نسبة في نهاية الأرب ٤/١٤١،والكشكول ١/٣٢٤.

● النتفة رقم (٣٥) ص ٩١؛ورد البيت الأخير منها منسوبًا لابن الشبل في الدر الفريد ٤/٣٥١ .

● المقطعة رقم (٤٢) ص ٩٥: لابن الشبل في تمام المتون ١١٥.

● القصيدة رقم (٤٩) ص ٩٩-١٠١؛وردت الأبيات ١-٢١، ٢٢-٣٣، ٢٢-٣١، ٣٤-٥٠

على هذا النحو لابن الشبل في مخطوط مسالك الأبصار ٩/٩٨-١٠٠،ومطبوعه ٩/١٨٧-١٩١ .

● القصيدة رقم (٥٠) ص ١٠٧ :ورد البيتان ١، ٢منها لابن الشبل في مخطوط مسالك الأبصار ٩/١٠٠، ومطبوعه ٩/١٩٢.

● المقطعة رقم (٥٥) ص ١١٠-١١١: لابن الشبل في شذرات الذهب ٢/١٣٨،والكنى والألقاب ٢/ ١٨٠ .

● النتفة رقم (٥٦) ص ١١١ له في الدر الفريد ٥/٣٥٧.

● النتفة رقم (٦٢) ص ١١٥ له في الكنى والألقاب ١/٣٢٥، وبلا نسبة في نهاية الأرب ١٠/٢٩٨، وحياة الحيوان الكبرى ٤/٦٠١، والمستطرف ٢/٤٨٢.

● النتفة رقم (٦٤) ص ١١٦: له في مخطوط مسالك الأبصار ٩/١٠١،ومطبوعه ٩/١٩٢ .

● القصيدة رقم (٧٢) ص ١٢١ :ورد البيتان ١، ٢ منها بلا نسبة في المدهش ٣٢١.

● المقطعة رقم (٧٧) ص ١٢٥: لابن الشبل في الدر الفريد ٢/١٤٢، والثاني منها له فيه أيضًا ٤/١٣٧.

● المقطعة رقم (٨٢) ص ١٢٨: له في الأمالي الخميسية ٢/٢٠١-٢٠٢ من قصيدة تم استدراكها في هذا البحث

● المقطعة رقم (٨٣) ص ١٢٩: له في المحمدون من الشعراء ٣٩٧.

● النتفة رقم (٨٩) ص ١٣٢: له في تمام المتون ٣٠٠.

● النتفة رقم رقم (١٠٧) ص ١٤٣: ورد عجز البيت الثاني منها بلانسبة في ألحان السواجع ٢/٢٠٩.

● المقطعة رقم (١١٢) ص ١٤٦: له في تاريخ الحكماء للشهرزوري ٣٣٣.

● رقم (٣) ص ٦٩ له في مرآة الجنان ٤/٥٥،والدر الفريد ٥/٤٢١،وبحار الأنوار ١٠٤/٢٤،والكنى والألقاب ١/٣٢٥،وهي بلا نسبة في نتائج المذاكرة ٢٨،والأفضليات ٢٦٣،وأنوار الربيع في أنواع البديع ٢/١٨١،والجواهر الثمينة في محاسن المدينة ٢٣٨،ونسبت لابن نقطة خطأ في زهر الأكم ١/١٧٢ .

خامسًا . تصحيح الأوهام العروضية:

بذل د . «الكيلاني» جهدًا كبيرًا في ضبط شعر «ابن الشبل البغدادي»، وإقامة وزنه والنص على أوزان المقطعات والقصائد ،بإثبات أسماء البحور أعلى يسار كل قصيدة ومقطعة ، ولا أنكر أنه صحح الأوهام التي وقعت في تحديد الأوزان في كتاب «المحمدون من الشعراء وأشعارهم»، وهذا بيان بما صححه من أوهام في هذا الكتاب :

١- المقطعة رقم (٢٠) ص ٧٩: ذكر محقق كتاب «المحمدون من الشعراء وأشعارهم» ص ٣٧٨ أنها من الكامل ، وأثبت د . «الكيلاني» وزنها الصحيح، وهو: مجزوء الكامل.

٢- المقطعة رقم (٣٧) ص ٩٢: ذكر محقق الكتاب السابق ص ٣٨٥ أنها من الرجز، وأثبت د . «الكيلاني» وزنها الصيحيح، وهو: السريع.

٣- المقطعة رقم (٥٧) ص ١١٢ ذكر محقق الكتاب السابق ص ٣٨٩ أنها من الكامل وأثبت د . « الكيلاني » وزنها الصحيح، وهو: مجزوء الكامل.

وهذا التصحيح لا يمنع من الإشارة إلى الهنات الهينات في الجانب العروضي المتمثلة في شعر «ابن الشبل البغدادي»، وهذا بيان بما وقفت عليه منها :

١- النتفة رقم (٩١) ص ١٣٣ ،ومطلعها:

يَلُومُ عَلَى لَوْنٍ كَسَانِيه حُبُّهُ وَقَدْ شَرِكَتْنِي في اصفِرَارِي خَلاخِلُهْ

حدد د . «الكيلاني» وزن هذه النتفة بأنها من الكامل منساقًا في ذلك وراء وهم د . «رياض مراد» محقق كتاب «المحمدون من الشعراء» ص ٣٩٧ الذي ذهب إلى أنها من الكامل، وهذا غير صحيح ، فهي من الطويل، وليس من الكامل.

٢- البيت الثالث من المقطعة رقم (٢١) ص ٧٩-٨٠، وهو:

صَفَفْنَا عَلَى السِّمْطِ أُتْرجَّنَا فَعَنْ بَعْضِنَا قَدْ حُجِبْ

هذا البيت من المتقارب، وتم إثباته على الصورة السابقة، وهو مضطرب الوزن في عجزه ، بسبب سقوط المبتدأ المؤخر ، (بعضنا) ، وصواب البيت أن يأتي هكذا :

صَفَفْنَا عَلَى السِّمْطِ أُتْرجَّنَا فَعَنْ بَعْضِنَا بعضُنا قَدْ حُجِبْ

٣- البيت الأول من المقطعة رقم (١٠٢) ص ١٤٠ ،وهو :

إنْ تَكُنْ تجْـــــزعُ مِنْ دَمْـ ـعي إذا فَـــاضَ فَـــصُنْه

هذا البيت من مجزوء الرمل، وقد كتب على الصورة السابقةوهو من الأبيات المدورة ، وتفعيلة عروضه كما كتب ليست متفقة مع تفعيلة العروض في باقي أبيات المقطعة، ولكي يكون كذلك يكتب على الصورة التالية :

إنْ تَكُنْ تجْـــــزعُ مِنْ دَمْـ ـعي إذا فَـــاضَ فَـــصُنْه

٤- البيت السابق من المقطعة رقم (٣٤) ص ٩١، وهو:

كَـــانَ لي غـــشُّـــه فَـــبـــالـ ـحَـــرْدِ وَالغِشُّ افْـــتُـــضِح

هذا البيت من مجزوء الخفيف، وقد ورد الفعل (افتضح) في البيت هكذا، وليستقيم وزن البيت لابد من إثبات همزة الوصل ضرورة .

٥- البيت الثالث من المقطعة رقم (٣٥) ص ٩٢، وهو :

فَتَوَقَّ كَيْدَ مُنَافِسٍ لَكَ رُتْبَةً وَلَوَ أنَّهُ الولَدُ الذي لَكَ يُولَدُ

هذا البيت من الكامل التام، ووزنه مكسور بإثبات همزة (أن)، ولاستقامته يلزم حذف هذه الهمزة هكذا: «ولو انه».

٦- البيت الأول من النتفة رقم (٣٨) ص ٩٣،وهو :

فَلَوَ أن قَلْبَكَ مِثلُ جِسْمِكَ رِقَّةً لم يُزْهقِ المُشتَاقَ مِنْكَ صُدُودُ

وهذا البيت من الكامل التام أيضًا، وهو مكسور في صدره بسبب إثبات همزة (أن) ولاستقامته يلزم حذف هذه الهمزة هكذا: «فَلَوَ ان».

والجدير بالذكر أن هذه الأبيات الثلاثة قد وردت في كتاب «المحمدون من الشعراء وأشعارهم » مكتوبة على الوجه الصحيح الذي أشرت.

سادسًا . تصحيح أوهام النقل من المصادر

وقعت في ديوان «ابن الشبل البغدادي» بعض الكلمات تم نقلها من بعض المصادر بطريقة غير دقيقة؛ فأدت إلى غموض معاني الأبيات التي ضمتها، وأسوق الآن أبيات هذه الكلمات مشيرًا إلى الرواية الصحيحة.

١- ورد البيت التالي في ديوان ابن الشبل ص ٧٠ هكذا:

كالخَمْرِ تَعْلُو الماءَ حُمْرَةُ لَوْنِهِ وَشُعَاعُهَا يَعْلُو بَيَاضَ الماءِ

وقد تم نقل هذا البيت من مصدره الوحيد وهو كتاب المحمدون من الشعراء ص ٧٠، والرواية الدقيقة التي وردت في هذا المصدر ٣٧٨ هي: «حمرة لونها»، وبهذه الرواية يتضح معنى البيت.

٢- كما تم رصد البيت التالي في ص ٨٤ هكذا:

لا تُنْكِحَنْ سِرَّك المَكنونَ خَاطِبَةٌ واجعَلْ لمَيِّتِهِ بَيْنَ الحَشَا جَدَثا

وروايته الصحيحة التي وردت في مصدره الوحيد، وهو كتاب المحمدون من الشعراء ٣٨٢ هي: « خاطبَه ».

٣- وقد تم إثبات البيت التالي في ص ١٢٥ هكذا:

واحْفَظْ قَلِيلَكَ لا يَغُرُّكَ ذا جِدَةٍ لمثلِهِ الحظُّ غلْطَاتٌ من الفَلَك

والرواية الصحيحة التي وردت في المصدر الذي اعتمده المحقق ٣٩٤ هي: « ذو جدة »، وعلى هذه الرواية ورد أيضًا في الدر الفريد٢/١٤٣.

٤- وتم كتابة البيت التالي في ص ١٤٢ هكذا:

وَحَدا الظَّلامُ مع الكَوَاكِب سُحْرَةً بمثالِبٍ مِن صَوْتِهِ وَمَثانِي

والرواية الصحيحة التي وردت في مصدره الوحيد، وهو كتاب المحمدون من الشعراء ص ٤٠٠ هي: «بمثالث»، وهي أدق من الرواية المعتمدة نظرًا لمراعاة معنى البيت.

٥ - وتم رصد البيت التالي في ص ١٤٣ هكذا:

فَمَا أنْبئك عَنْ غَيٍّ برُشْدٍ لأنَّ طِلابَ مَا أَعْيا تَجَنّى

والرواية الدقيقة التي وردت في مصدره، وهو كتاب المحمدون من الشعراء ٤٠٠ هي: « فما أثنيك».

٦ – كما تم إدراج البيت الثاني من النتفة رقم ٨٣ ص ١٢٨ هكذا:

وَيَلي بِمَا لا يَشْتَهِي فَإِذَا انقَضَى وَأَتَى سِـوَاه رَجَـعتُ أَبْغِي الأَوَّلا

وقد اعتمد د. «الكيلاني» في إثبات هذا البيت على كتاب الأنساب المتفقة ص ٨٢ فقط .

قلت: النتفة التي بها هذا البيت في «المحمدون من الشعراء وأشعارهم»، وهو من مصادره، والرواية فيه أدق من رواية الأنساب المتفقة؛ لذا ينبغي الاعتماد عليها، وهي: «وبلى بما لا أشتهي»، وبهذه الرواية يتناسب معنى البيت مع معنى البيت السابق عليه .

سابعًا . تقويم المنهج والتنسيق:

سلك د . «حلمي الكيلاني» منهجًا في جمع شعر «ابن الشبل البغدادي»، ذكره بالتفصيل في سبع نقاط ص ٦٤ تحت عنوان: «منهج العمل»، ويعنيني من هذه النقاط النقطتان الثانية والثالثة؛ لذا أورد هنا ما قاله د . «الكيلاني» تحت النقطة رقم (٢) من النص التالي: «رتبت بعض الشعر الذي كان مجزءاً أو أبياتاً متناثرة ليأتلف منه نص متلاحم يربطه رابط فني واحد مع مراعاة المعاني،وتدرج الأفكار» .

وأقول: هذا الكلام طيب وحميد لا غبار عليه،طبقه د . «الكيلاني» في المقطعة رقم ٢١ ص ٧٩ - ٨٠، ولم يطبقه في طائفة من مقطعات الديوان ونتفه، وربما يكون ذلك عن قصد ودراية من د . «الكيلاني»، والدليل على ذلك أنه قال: « رتبت بعض الشعر».

غير أني أرى أنه كان من الأفضل - ما دام قد تحقق شرطه هذا - ضم النتفة رقم (٤٦) وهي في الحكمة إلى المقطعة رقم (٤٢) وهي في الحكمة أيضًا، وهما متحدتان في الوزن وحرف الروي، وحركته،وأول النتفة رقم (٤٦) البيت التالي : (من الطويل)

وَرُبَّ أُمُــورٍ بالأَقَــاربِ تَلْتَــوِي وَرُبَّ أُمُــورٍ تَسْــتَــوِي بالأَبَاعِـدِ

ومطلع المقطعة رقم (٤٢) هو: (من الطويل)

وَلا تَحْتَقِرْ ضعْفَ العَدُوِّ ،وَلا تَقُل عَلَى كَيدِهِ أَسْطُو بِخِلٍّ مُسَاعِدِ

وكذلك أرى من الأفضل ضم المقطعة رقم (٩٦) إلى المقطعة رقم (٩٥)، فهما متحدتان في الغرض ، وهو الحكمة، وكذلك في الوزن، وهو الكامل ، وحرف الروي ، وحركته ، وهو الميم المضمومة ، ومطلع الأولى هو :

أبدًا تُفَهِّمُنَا الخُطُوبُ كُرُورَهَا وَنَعُــودُ في غَيٍّ كَمَنْ لا يَفْــهَمُ

ومطلع الثانية هو :

مــا تنفــذُ الأَقْــدَارُ إلاَّ أَنَّهــا بَيْنَ الخَــلائِقِ وَقْــتُهَــا لا يُعْلَمُ

وكذلك أرى أفضلية ضم النتفة رقم ٦٤ إلي النتفة رقم ٦٢ ،لأن المعنى فيهما متقارب ،والوزن واحد،وهو البسيط ،وكذلك الروي،وهو الراء المضمومة،والبيت الأول من النتفة الأولى رقم (٦٤) هو :

قَالُوا القَنَاعَةُ عِزٌّ، وَالكَفَافُ غِنىً وَالذُّلُّ وَالعَارُ حِرْصِ المَرْءِ وَالطَّمَعُ

والبيت الأول من النتفة الثانية رقم (٦٢) هو:

يَفْنَى البَخِيلُ بجَمْعِ المالِ مُدَّتَه وَلِلْحَــوَادِثِ وَالوَرَّاثِ مَــا يَدَعُ

أما بخصوص النقطة رقم (٣) في المنهج فإن في المجموع الشعري ما يتعارض مع مضمونها الذي ذهب إليه د. «الكيلاني» في قوله: «رتبت النصوص حسب القوافي على حروف الهجاء....».

قلت: وقفت على النتفة رقم (٢٦) التالية:

وَسِتَّةٍ فِيكَ لَمْ يُجمَعْنَ في بَشَرٍ: كِذْبٍ، وكِبْرٍ، وَبُخْلٍ أَنْتَ جَامِعُهُ

مَعَ اللَّجَاجِ، وَشرِّ الحِقْدِ، والحَسَدِ !

مدرجة بعد نتفة على قافية الثاء، وقبل نتفة على قافية الجيم، والصواب أن تدرج هذه النتفة في حرف الدال، كما وردت في هذا المستدرك .

ثامنا . تصحيح ديباجة المقطعة رقم (٥٥) ص١١٠:

رصد المحقق ديباجة لهذه المقطعة، هذا نصها: «وقال يمدح دبيس بن صدقة».

قلت:الصواب أن تأتي الديباجة على هذا النحو:«وقال يمدح أبا المنيع قِرواش بن المقلَّد ت٤٤٣هـ»، وأسوق ثلاثة أدلة على صحة ما أذهب إليه، هي:

١- أن المقطعة وردت في سياق ترجمة «أبي المنيع قرواش» في كتاب وفيات الأعيان٥/٢٦٤، ولم ترد في نص ترجمة «دبيس بن صدقة» في الكتاب نفسه ص ٢٦٣/٢.

٢-أن الضمير راجع إلي «قرواش» صاحب الترجمة، وليس راجعًا إلى «دبيس بن صدقة»، فصاحب الوفيات لم يقصد « بن صدقة» في قوله: «ومدحه أبو علي بن الشبل الشاعر المشهور بقصيدة» ، وإنما قصد «أبا المنيع قرواش».

٣- أن «ابن صدقة» ولد عام (٤٦٣هـ)، وتوفي عام (٤٢٩هـ)، فإذا عرفنا ذلك وعرفنا أن «ابن الشبل» توفي عام (٤٧٣هـ) أدركنا أن «ابن صدقة» كان عمره (١٠) سنوات فقط، وذلك في السنة التي توفي فيها «ابن الشبل»، ومن ثم فلا يعقل أن يمدح «ابن الشبل» طفلاً عمره عشر سنوات؛ ومن هنا أرجح أنه مدح بهذه المقطعة «أبا المنيع»، وليس «ابن صدقة».

٤- فيلزم إذًا تصحيح هذه الديباجة في مجموع شعر «ابن الشبل» ص١١٠-١١١، وكذا في ص ٣١٣٣من بحث الدكتور «الكيلاني»: «ابن الشبل: أبو علي محمد بن الحسين:حياته وشعره»، ويلزم كذلك تصحيح وفاة «دبيس بن صدقة» في ص٣١٤٦ من البحث نفسه، فقد حدده د. «الكيلاني» بأنه عام (٤٧٤هـ)، على حين حدده في مجموع شعر «ابن الشبل» على الوجه الدقيق، وهو عام (٤٢٩هـ). أما عام (٤٧٤هـ) هذا فهو العام الذي توفي فيه «منصور بن صدقة»، والد «صدقة بن منصور» المتوفى عام (٥٠١هـ)، وصدقة هذا والد «دبيس».

تاسعًا . الأخطاء الطباعية:

أما الأخطاء الطباعية في ديوان ابن الشبل فهي قليلة، وأثبت هنا ما وقفت عليه منها ، خدمة للديوان ، وتطلعًا إلى الارتقاء به درجة نحو الكمال .

الخطأ	الصواب	محله
أيحمل	أيجمل	البيت السابع من القصيدة رقم ٧٢
البيتان	الأبيات	تخريج المقطعة رقم ٧٧ ص ١٢٥
البيتان كلها	الأبيات كلها	تخريج المقطعة رقم ٧٨ ص ١٢٦
٣٧	٣٣٧	السطر الثانى من أعلى من الصفحة ٦٧
١ – ٩	١ – ١٩	السطر الثانى من أعلى من الصفحة ٦٧
والوافي	وفوات الوفيات	فى تخريج البيت ١٣ في الصفحة ٦٧
٢٧	٢٨	السطر الثانى من أسفل في الصفحة ٦٧

فهرس القوافي، والأوزان وعددالأبيات في كل مقطعة وقصيدة

م	القافية	الوزن	عدد الأبيات
١	البرحاءَ	الرمل	٦
٢	الدواءِ	الوافر	٧
٣	القضاءُ	الخفيف	٧
٤	العطب	البسيط	٣
٥	لم يقرب	الطويل	٢
٦	جنبي	الوافر	٢
٧	لها وثبِ	البسيط	١
٨	السبب	البسيط	١
٩	ومن رعب	البسيط	١
١٠	الذرب	البسيط	١
١١	طنب	البسيط	١
١٢	فيجاب	الطويل	١
١٣	اللجج	البسيط	٣
١٤	وانفتاحِ	مجزوء الكامل	١
١٥	فهمدُ	الرمل	١
١٦	أو اعتدى	الطويل	١٥
١٧	تقييد	البسيط	٥
١٨	الجوامد	الطويل	٣
١٩	الحسدِ	البسيط	٤
٢٠	الحقد	الطويل	٢
٢١	معتادُ	البسيط	٤
٢٢	يعبدُ	الطويل	٣
٢٣	الدهرا	الطويل	١١
٢٤	شرا	الوافر	٢
٢٥	الأقدار	الكامل	٢١
٢٦	الخاطرِ	الكامل	٨
٢٧	بتكدير	البسيط	٥
٢٨	بوقارِ	الطويل	١
٢٩	جديرُ	الطويل	٢
٣٠	افترسا	البسيط	٢

م	القافية	الوزن	عدد الأبيات
٣١	فأقلعا	الكامل	٢
٣٢	أشجعُ	الطويل	٧
٣٣	أنفعُ	الطويل	٧
٣٤	لايسوغ	الوافر	٢
٣٥	أخلاقا	البسيط	٢
٣٦	لم أطق	البسيط	٢
٣٧	الخلائق	الطويل	١
٣٨	الأرقِ	البسيط	٢
٣٩	الأملِ	الرمل	٢
٤٠	كيلا	الوفر	١١
٤١	جهالِ	البسيط	٤
٤٢	النحلِ	المنسرح	٢
٤٣	النسلِ	الطويل	١
٤٤	يشاكله	الطويل	١
٤٥	واحلم	الطويل	٣
٤٦	محجم	الطويل	٢
٤٧	سقامُ	الوافر	٣
٤٨	مظلمُ	الطويل	٣
٤٩	المستسلمُ	الكامل	٢
٥٠	الكرارمِ	الوافر	٤
٥١	يدومُ	مخلع البسيط	١
٥٢	فيه كمنْ	الكامل	٦
٥٣	الأمنا	الطويل	١
٥٤	الملونِ	الطويل	٦
٥٥	يداوينى	البسيط	٦
٥٦	الرسنِ	البسيط	٦
٥٧	يهونُ	الخفيف	٤

فهرس المصادر والمراجع

١- «أخبار النساء»: لعبد الرحمن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) بعناية بركات هبود - المكتبة العصرية - بيروت ٢٠٠١م

٢- «أدب القرن الرابع (نصوص ودراسات)» : د. حسن عباس - مطبعة الشاعر بطنطا - ٢٠٠٠م.

٣- «الازدهار في ما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار»: لجلال الدين السيوطي - تحقيق: د. علي حسين البواب - المكتب الإسلامي، بيروت - دار الخاقاني، الرياض ١٩٩١م.

٤- «ألحان السواجع بين البادئ والمراجع:للصفدي» (ت٧٦٤هـ) تحقيق: إبراهيم صالح - دار البشائر - دمشق - ٢٠٠٤م

٥- «الأمالي الخميسية»: للإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري (ت ٤٧٩هـ) - عالم الكتب - بيروت - د.ت

٦- «أنوار الربيع في أنواع البديع»: للسيد على صدر الدين بن معصوم (ت١١٢٠ هـ) - تحقيق: شاكر هادي شكر - مكتبة العرفان - النجف الأشرف - ط١ - ١٩٦٨م.

٧- «بحار الأنوار»: لمحمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ) مؤسسة الفواء - بيروت - لبنان - ط٢ - ١٩٨٣م.

٨- «البداية والنهاية»:لابن كثير الدمشقي (ت٧٧٧هـ) - دار الفكر العربي - بيروت - ط٢- ١٩٧٧م.

٩- «البديع في نقد الشعر»:لأسامة بن منقذ (ت٥٨٤هـ) ـ تحقيق د: أحمد بدوي و آخر ـ مصطفي الحلبي ـ ١٩٦٠م

١٠- «تاج العروس من جواهر القاموس»: لمحب الدين الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) - المطبعة الخيرية - مصر ١٣٠٦هـ)

١١- «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الأعلام»: لشمس الدين الذهبي (ت٧٤٨) تحقيق: بشار عواد معروف ـ الجزء ١٠- دار الغرب الإسلامي - ط١- ٢٠٠٣م.

١٢- «تاريخ الحكماء» (نزهة الأرواح وروضة الأفراح) : لشمس الدين الشهرزوري - تحقيق: عبدالكريم أبوشويرب - جمعية الدعوة الإسلامية العالمية - ط١ - ١٩٨٨م.

١٣- «تاريخ دمشق»: لأبي القاسم علي بن الحسن هبة الله المعروف بابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١ هـ) : دراسة وتحقيق : محب الدين العمروي - دار الفكر - بيروت - ١٩٩٦م

١٤- «التذكرة الحمدونية»:لابن حمدون (ت ٥٦٢ هـ) تحقيق د.إحسان عباس، وآخر ـ دار صادر ـ ط١ ـ ١٩٩٦ م .

١٥- «التذكرة الفخرية»: للصاحب بهاء الدين الإربلي (ت ٦٩٢هـ) تحقيق: د نوري حمودي القيسي، ود. حاتم صلاح الضامن - مكتبة عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية - بيروت - لبنان - ط١- ١٩٨٧م.

١٦- «تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق»:داود الأنطاكي (ت١٠٠٨هـ) - تحقيق د:محمد التونجي - عالم الكتب - بيروت - ط١- ١٩٩٣م

١٧- «تشنيف السمع بانسكاب الدمع»: للصفدي (ت٧٦٤هـ) تحقيق د محمد علي داود - دارالوفاء، الإسكندرية ١٩٩٧

١٨- «تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون»: للصفدي (ت ٧٤٦هـ) تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم - دار الفكر العربى - مطبعة المدنى - ١٩٦٩م.

١٩- «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس»: للحميدي (ت ٤٨٨ هـ)-الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٦م.

٢٠- «الجليس الصالح الكافي»، والأنيس الناصح الشافي:لابن زكريا النهرواني(ت ٣٩٠ هـ)- دراسة وتحقيق: د. محمد مرسي الخولي، د. إحسان عباس - عالم الكتب - بيروت - ط١ - ١٩٩٣م.

٢١- «الجواهر الثمينة في محاسن المدينة»: لمحمد كبريت الحسيني المدني - تحقيق: محمد الشافعي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٩٩٧م.

٢٢- «جوهر الكنز»: لنجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبي(٧٣٧هـ) - تحقيق د. محمد زغلول سلام - منشأة المعارف - الإسكندرية - د .ت.

٢٣- «الحماسة الشجرية»: لهبة الله ابن الشجري (ت ٥٤٢هـ) - تحقيق:عبدالمعين الملوحي، وأسماء الحمصي - وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٧٠م.

٢٤- «حماسة القرشي»: لعباس بن محمد القرشي (ت١٢٩٩هـ) تحقيق: خير الدين قبلاوي -وزارة الثقافة-دمشق-١٩٩٥م.

٢٥- «الحماسة المغربية»: لأبي العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي - تحقيق - د: محمد رضوان الداية - دار الفكر المعاصر - بيروت - دار الفكر - سوريا - ط١ - ١٩٩١م.

٢٦- «حياة الحيوان الكبرى»: للدميرى (ت ٨٠٨ هـ) ـ سلسلة كتاب الجمهورية ـ القاهرة ـ ١٩٩١ م .

٢٧- «خزانة الأدب»:لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧) - تحقيق: عصام شعيتو -دار ومكتبة

الهلال - بيروت ١٩٨٧م

٢٨- «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر»: للمحبي (ت ١١١١هـ) - دار الكتاب الإسلامي - القاهرة-د.ت

٢٩- «الدر الفريد وبيت القصيد»: لمحمد بن أيدمر (ت بعد٧١٠ هـ) - مخطوط أشرف على طباعته مصوراً:د. فؤاد سزكين - فرانكفورت ١٩٨٩ .

٣٠- «دريد ابن دريد»، محمد بن الحسن (ت٣٢١ هـ) تحقيق:محمد بدر الدين العلوي - القاهرة ١٩٤٦م.

٣١- «دمية القصر وعصرة أهل العصر»: للباخرزي (ت ٤٦٧هـ)تحقيق:عبد الفتاح الحلو - دار الفكر -القاهرة ١٩٧١م.

٣٢- «ديوان البحتري»: (ت ٢٨٤ هـ): تحقيق وشرح وتعليق:حسن الصيرفي . دار المعارف . مصر . ط ٣ . ١٩٧٧ م.

٣٣- «ديوان الحسين بن مطير الأسدي»: جمع وتحقيق: د. حسين عطوان - دار الجيل - بيروت- د.ت.

(٢) تحقيق: عمر بن سالم - الدار التونسية للنشر - تونس - ١٩٧٣م.

٣٤- «ديوان (شعر) ابن الشبل البغدادي» (ت ٤٧٣ هـ): جمع وتحقيق:د. حلمي عبدالفتاح الكيلاني - مجلة مجمع اللغة العربية الأردني - ع ٥٤ - السنة ٢٢ - ١٩٩٨م.

٣٥- «ديوان مجنون ليلي»: (ت ٦٨ هـ) . جمع وتحقيق: عبد الستار أحمد فراج . مكتبة مصر . القاهرة . د. ت.

٣٦- «ديوان (شعر) المرار بن سعيد الفقعسي»: جمع وتحقيق: عبدالمعين الملوحي - ضمن أشعار اللصوص وأخبارهم - دار الحضارة الجديدة - بيروت - ط١ - ١٩٩٣م.

٣٧- «ديوان محمد بن هانئ الأندلسي»: تحقيق: محمد اليعلاوي - دار الغرب الإسلامي - ط١ - ١٩٩٤م.

٣٨- «ديوان النابغة الذبياني»: تحقيق:محمد أبي الفضل إبراهيم - دار المعارف - مصر- ط٢- ١٩٨٥م.

٣٩- «ديوان (شعر) الناشئ الأكبر «(ت ٢٩٣ هـ): جمعه وحققه: هلال ناجي - مجلة المورد العراقية - مج ١١ - ع١، ٢، ٣، ٤ - لسنة ١٩٨٢، مج ١٢ - ع١-١٩٨٣.

٤٠- «ذم الهوى»:لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق:مصطفى عبد الواحد - دار الكتب الحديثة- القاهرة ١٩٦٢م.

٤١- «ذيل تاريخ بغداد»: لابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣ هـ) - تصحيح د. قيصر فرح - دار الكتب العلمية - بيروت

٤٢- «زهر الأكم في الأمثال والحكم»: للحسن اليوسي (ت ق١١) - تحقيق د: محمد حجي، د: محمد الأخضر ـ دار الثقافة ـ الدار البيضاء ـ ط١ ـ ١٩٨١م.

٤٣- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»:لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) - طبعة دار المسيرة - بيروت ١٩٧٩م.

٤٤- «صيد الخاطر»: لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) - تحقيق: عبدالقادر عطا - مكتبة الكليات الأزهرية - ١٩٧٩م.

٤٥- «العقد الفريد»: لابن عبدربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ) - تحقيق: أحمد أمين، وآخرين - مصر- ١٩٦٩م

٤٦- «العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده»: لابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦هـ) تحقيق: د. النبوي شعلان -مكتبة الخانجي - ط١- ١٩٩٩م

٤٧- «عيون الأخبار»: لابن قُتَيْبَة الدِّيَنَورِي (ت ٢٧٦هـ) - بعناية:د م. مفيد قميحة - دار الكتب العلمية١٩٨٦م.

٤٨- «عيون الأنباء في طبقات الأطباء»: لابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨) ـ تحقيق:د. نزار رضا ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ د. ت.

٤٩-«غررالخصائص الواضحة ودرر النقائص الفاضحة»: لبرهان الدين الكتبي (ت ٧١٨هـ) ـ دار صعب ـ بيروت

٥٠- «غريب الحديث»: لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٨٦ هـ)- تحقيق: عبدالله الجبوري -مطبعة العاني-بغداد ١٣٩٧هـ

٥١- «الغيث المسجم في شرح لامية العجم»: للصفدي (ت ٧٩٤ هـ)دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط٢ ـ ١٩٩٠ م .

٥٢- «فوات الوفيات والذيل عليها»: لابن شاكر الكتبي(ت ٧٦٤هـ) تحقيق:إحسان عباس- دار صادر - بيروت د ت

٥٣- «الكشكول»: لبهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١ هـ) تحقيق:الطاهر الزاوي ـ طبعة عيسى الحلبي ١٩٦١ م .

٥٤- «كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر الكاتب»: لضياء الدين بن الأثير الجزري (ت ٦٣٧ هـ) - دراسة وشرح وتحقيق : د. النبوي شعلان - الزهراء للإعلام العربي - مصر - ط١ - ١٩٩٤م.

٥٥- «الكنى والألقاب»: للشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩ هـ) - تقديم: محمد هادي

الأميني - مكتبة الصدر - طهران
٥٦- «لسان العرب» :لابن منظور (ت٧١١هـ) - تحقيق: عبد الله علي وآخرين - دار المعارف - مصر - د.ت.
٥٧- «المثل السائر في أدبَ الكاتب والشاعر»: لابن الأثير (ت٦٣٧هـ) - تحقيق: أحمد الحوفي وآخر - نهضة مصر - ١٩٦٠م .
٥٨- «مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن»: لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق د. مصطفى الذهبي - دار الحديث - القاهرة- ط١ - ١٩٩٥م.
٥٩- «مجلة دراسات»: عمادة البحث العلمي - عمان - الأردن- مج٢٢- ع٦ -١٩٩٥م.
٦٠- م«جلة مجمع اللغة العربية الأردني» - العدد ٥٤ - السنة ٢٢ - ١٩٩٨م.
٦١- «محاسبة النفس»: للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ) - تحقيق: فارس الحسون - مؤسسة قائم آل محمد - مطبعة نمونة - قم - إيران - ط١ - ١٤١٣ هـ .
٦٢- «محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار»: لمحيي الدين بن عربي - بيروت - د.ت
٦٣- «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء»: للراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) - تحقيق: د. رياض عبدالحميد مراد - دار صادر - بيروت - ط١ - ٢٠٠٤م.
٦٤- «المحمدون من الشعراء وأشعارهم»: لجمال الدين القفطي (ت٦٤٦هـ) - تحقيق: رياض عبد الحميد مراد - دار ابن كثير - دمشق - ط٢ - ١٩٨٨ م.
٦٥- «المدهش»: لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق:خيري سعيد - المكتبة التوفيقية - مصر - د.ت
٦٦- «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان»: لليافعي اليمني (ت ٧٦٨هـ) - وضع حواشيه: خليل المنصور - دار الكتب العلمية - بيروت- ط١ - ١٩٩٧م.
٦٧- «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار»: لابن فضل الله العمرى (ت ٧٤٩ هـ) مخطوط أشرف على طباعته مصوراً: د. فؤاد سزكين وآخرون ـ معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ـ فرانكفورت - ١٩٨٨م.
٦٨- «المستطرف في كل فن مستظرف»: للأبشيهي (ت ٨٥٤ هـ) - تحقيق: إبراهيم صالح - دار صادر - بيروت - ط١ - ١٩٩٩م.
٦٩- «مصارع العشاق»: لأبى محمد جعفر بن أحمد السراج (ت ٥٠٠ هـ) - دار صادر - بيروت - ١٩٥٨ م.
٧٠- «مطالع البدور في منازل السرور»: لعلاء الدين الغزولي (ت ٨١٥ هـ) - مكتبة

الثقافة الدينية - مصر -٢٠٠٠م.

٧١- «المطرب من أشعار أهل المغرب»، لابن دحية (ت ٦٤٠ هـ) - تحقيق: إبراهيم الإبياري وآخرين - القاهرة - ط٢ - ١٩٩٣م.

٧٢- «معاهد التنصيص على شواهد التلخيص» . تأليف: الشيخ عبد الرحيم العباسى (ت ٩٦٣ هـ) . حققه وعلق حواشيه وصنع فهارسه: محمد محيي الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية . القاهرة . عالم الكتب . بيروت . ١٩٤٧ م.

٧٣- «معجم الأدباء»: لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) تحقيق:محمد نجاتي وآخر . دار الفكر . ط٣ . ١٩٨٠م.

٧٤- «مغاني المعاني»: لزين الدين الرازي (ت٦٩٦هـ) - تحقيق د: محمد سلام - منشأة المعارف - الإسكندرية - ١٩٨٧م.

٧٥- «نتائج المذاكرة»: لابن الصيرفي (ت ٥٤٢ هـ) تحقيق: إبراهيم صالح - دار البشائر- دمشق - ط١ - ١٩٩٩م .

٧٦- «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»: لابن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ)- مصورة طبعة دار الكتب المصرية -د.ت .

٧٧- «نصرة الثائر على المثل السائر»: لصلاح الدين الصفدي(ت٧٦٤هـ) - تحقيق د: محمد علي سلطاني - طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٧١م.

٧٨- «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب»: للمقري التلمساني(ت١٠٤١هـ) تحقيق د: إحسان عباس - دار صادر - ١٩٨٦م.

٧٩- «نهاية الأرب في فنون الأدب»: لشهاب الدين النويري (ت ٧٣٣ هـ) . مطبعة دار الكتب المصرية . ط١ . ١٩٢٩م.

٨٠- «نور القبس المختصر من المقتبس»: لمحمد بن عمران المرزباني اختصره:الحافظ اليغموري - تحقيق : رودلف زلهايم - دار نشر - فرانتس شتاينر - فيسبادن - ١٩٦٤م .

٨١- «الوافي بالوفيات»: للصفدي (ت٧٦٤هـ) . ج ١٨ باعتناء د. أيمن سيد - دار نشر فرانز شتاينر - فيسبادن ١٩٩١م .

---

(١) ونشره أيضًا محمد شهاب العاني في مجلة آداب المستنصرية - بغداد - ع ٢٦- ١٩٩٥م، انظر نشر الشعر وتحقيقه في العراق حتى نهاية القرن السابع الهجري ٨٤